المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية

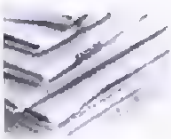

نشرة الصحف

الجمعة 25 ماي 2012 العدد: 4306

محتويات العدد

	الصفحة
• **مؤتمر:** الأميرة للامريم تترأس بالصخيرات الدورة14 للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل	1
• **شؤون وطنية :** السيد الوزير يرافق رئيس الحكومة في زيارة إلى تونس	2
• **تقارير:** تقرير جديد سيصدر قريبا لمؤسسة الوسيط	3
• **مناصب المسؤولية:** المطالبة بإلغاء نتائج الانتقاء الأولي لشغل مناصب المسؤولية بأكاديمية جهة فاس	4
• **سكن وظيفي:** حول احتلال المسؤولين المتقاعدين للسكنيات الوظيفية	5
• **زوم:** ثانوية مولاي بوسف .. مدرسة للمتفوقين	6
• **جهات :** أنشطة الأكاديميات والنيابات	8-15
• **هذا الخبر:** أستاذ بخنيفرة يبيع "صك الرضى" لتلاميذه مقابل 3 دراهم	16
• التحليلات المخبرية تثبت عدم تسمم وجبة الفطور بمدرسة تيغريت بإنحاجب وداء الحصبة يصيب أكثر من 30 تلميذا بمؤسسة تعليمية بغفساي	18
• **مواقف:** الجمعية الوطنية للمديرين تنتقد الدعوة إلى الإضراب الإقليمي بأكادير	24
• **تعليم عالي:** النادي ينفي وجود تلاعبات في الامتحانات المهنية بالتعليم العالي	31

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 0537-687-252 x الفاكس: 0537-687-255

التاريخ : 2012/05/25
العدد: 7517
المحـــــــــرك
الصفحة: 1

الأميرة للامريم تترأس بالصخيرات افتتاح الدورة ال 14 للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل

تراسمت صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل أول من أمس الأربعاء بالصخيرات، افتتاح أشغال الدورة ال 14 للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل التي ينظمها المرصد تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وشارك في هذه الدورة مختلف القطاعات الحكومية المعنية والهيئات الوطنية والدولية المهتمة بقضايا الطفولة فضلا عن مشاركة وازنة لنادي قدماء برلمان الطفل والأعضاء الحاليين لهذا البرلمان.

وفي كلمة بالمناسبة، أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم أن هذه الدورة لتتعبر بامتدادها في لحظة تاريخية هامة، بجدعها أعتاب المغرب لدستور جديد وما يكرسه من مكانة مركزية لمرجعية حقوق الإنسان.

وقالت إنه «اعتبارا للمنزلة التي حظيت بها الطفولة ضمن مقتضيات هذا الدستور، فإن قضاء المؤتمر والمشاركة بعد آلية أساسية لأعمالها العملية في النقاش حول سبل تفعيل مقتضياته المرتبطة بالطفولة».

وأضافت سموها «إنه لمن دواعي اعتزازنا أن نساهم في نخليد بلادنا لليوم الوطني للطفل، حدث تتدرج أشغال المائدة في إطار رؤية ترمو الوقوف على حصيلة ما تحقق لفائدة الطفل، واستشراف الأفق المستقبل بأسلوب حديث وملائم».

وأعلنت صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم أن المؤتمر الوطني لحقوق الطفل، كان دوما مناسبة تلتئم فيها الأطراف المهتمة والمعنية في إطار مساهم فيه الجميع، كل حسب أسلوب عمله وإمكاناته ومجال تدخلاته.

وأشارت إلى أن من الأزمات ما يجعل الأطفال في طليعة ضحايا الآثار السلبية لمظاهر الهشاشة، وكذا مختلف أشكال الاستغلال والعنف، داعية إلى الاعتماد على أولئهم في إنهاء تفكيرنا الجماعي حول هذه القضايا.

وفي انتظار ما سينمخض عنه هذا اللقاء من نتائج واقتراحات، أعربت سموها عن الأمل في أن تشكل هذه المرحلة حافزا للارتقاء إلى مستوى أكثر في التعامل مع جديد قضايا الطفولة والشباب، بالطرق والأساليب الملائمة لمواجهة المستجد من التحديات.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية بالتوقيع على ثلاث اتفاقيات شراكة.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية، سلمت مديرة اليونيسيف بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ماريا كالديس لصاحبة السمو الملكي الأميرة لالا مريم «تذكارا قيما» ورسالة اعتراف بالتزام سموها بالنهوض بحقوق الطفل ودعمها لمهمة اليونيسيف بالمغرب.

كما أعطت سموها انطلاقة الموقع الإلكتروني لنادي قدماء برلمان الطفل الذي أعلن عن تأسيسه بهذه المناسبة، قبل أن تؤدة لسموها صورة جماعية مع قدماء برلمان الطفل.

التاريخ:2012/05/25
العدد: 4673
الأحداث المغربية
الصفحة :3

الوفا والأزمي يرافقان ابن كيران إلى تونس

بدأ رئيس الحكومة عبد الاله بنكيران أمس الخميس زيارة عمل لتونس بدعوة من نظيره التونسي حمادي الجبالي، ويرافق ابن كيران، وزيران في الحكومة هما وزير التربية الوطنية محمد الوفا والوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية ادريس الأزمي.

وتأتي زيارة ابن كيران بعد زيارة قام بها في 17 ماي لإسبانيا، حيث التقى نظيره ماريانو راخوي والعاهل الإسباني خوان كارلوس. وكان الرئيس التونسي منصف المرزوقي قام في يناير الماضي بزيارة رسمية للمغرب التقى خلالها جلالة الملك محمد السادس.

التاريخ :2012/05/25
العدد: 2904

التجديد

الصفحة :1-3

في تقرير للمؤسسة سيصدر قريبا

جهل كبير لدى المواطنين بوظيفة مؤسسة «الوسيط»

● علي الباهي

كشف المؤشرات الأولية أن شكايات المواطنين والمتظلمات التي تلقتها مؤسسة الوسيط بلغت 19 ألف شكاية منذ إنشاء المؤسسة التي عوضت ديوان المظالم في مارس 2011 إلى غاية نهاية أبريل 2012. وعلمت «التجديد» أن هيئة مؤسسة الوسيط، التي تحولت إلى هيئة دستورية وفق دستور 2011، ستستند لتقديم تقريرها السنوي إلى الرأي العام خلال الأسابيع المقبلة.

ويسجل من خلال ما توصلت إليه «التجديد» أن 75 بالمائة من الشكايات التي تلقتها مؤسسة الوسيط «لا تدخل ضمن دائرة اختصاصها». بل إن 40 بالمائة من الشكايات والتظلمات «كان من المفترض أصلا» أن توجهها المختلف المصالح الإدارية المعنية بها مباشرة». ونبهم عدد من التظلمات قطاعات متعددة «لا تدخل ضمن مجالات الوسيط»، منها شكايات تخص المتوفرات الدفلوية وشكايات تتعلق بالمساكن الضريبية.

وتكشف التقارير الأولية التي ستعتمد في التقرير النهائي لمؤسسة الوسيط، أن هناك «جهل كبير لدى المواطنين لوظيفة المؤسسة»، وهو ما يستوجب حسب ذات التقارير «ضرورة تبني سياسة تواصلية تقي بتعرف المواطنين على دور الهيئة».

ومن المؤشرات الواعدة «الدقة» التي تواقف عندها مقرر الوسيط، أن أزيد من 35 بالمائة من الطلبات الواردة من مؤسسة الوسيط اتجاه الإدارات العمومية قصد تقديم توضيحات واستفسارات «اتجد طريقها للتنفيذ».

كما تم الوقوف عند ظاهرة «أن قضاة التحقيق يتجهون عراقيل في مهمات التحري داخل الإدارات العمومية لإسباغ في الملف القرري». وتستهدف مصالح الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية، حسب مصدر من مؤسسة الوسيط، «بالحيز الأكبر من الشكايات الواردة من المواطنين والتي تتلقاها مؤسسة الوسيط بنسبة 25 بالمائة، تليها وزارة الداخلية ووزارة العدل وكذا مصالح الجمارك والجماعات المحلية». وامتعت مؤسسة الوسيط أيضا خلال الفترة الممتدة من 17 مارس 2011 إلى غاية نهاية أبريل 2012 بالبيضاء الدقيقة، ومعالجة التلطف والشكايات المدروفة من عديوان المظالم.

وكشف المصدر أن نسبة متابعة الشكايات تجاوزت 60 بالمائة «لكن المشكلة تكمن في عدم تعرف المواطنين على الدور الحقيقي للمؤسسة وكذا عدم تفاعل الإدارة مع رسائل الهيئة لفض النزاع».

هناك شطط تدخل بناء على مبادرتها الذاتية أو بناء على التظلمات المعروضة عليها بمتابعة أية إدانة سواء كانت متعلقة بالأشخاص الذاتيين أو المعنويين المتضررين من أي عمل من أعمال الإدارة.

في هذا السياق أكد عبد المالك زعزاع، محام بهيئة الدار البيضاء، أنه بالرغم من الارتقاء بمؤسسة الوسيط إلى مؤسسة دستورية وتعيين النائب السابق «المشهود بكفاءته» الرئيس ينزاكور على رأس الهيئة «إلا أن مناخ حقوق الانسان لايشجع على ترقية الدور الفعلي للوسيط للدفاع عن حقوق المواطن تجاه الإدارة».

وأكد زعزاع في تصريح لـ«التجديد» أن هناك عراقيل عملية للتفعيل دور الوسيط وفق الفصل 162 من الدستور . معتبرا أن دور المجتمع المدني الحقوقي «أساسي لكنه حاليا قاصر في توعية المواطنين باختصاصات الوسيط وكذا مواكبة شكاياتهم». وقال زعزاع « من المشاكل التي يعاني منها المغرب هناك أمثلة عدد من الإدارات العمومية عن تنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة عن القضاء والمؤسسات الأخرى». وكذا عدم «تسلط في السلطة بي تكتيه بعض المسؤولين»، ويتساءل زعزاع «ما الجدل عندما يجد المواطن وهو يذهب إلى الوسيط»؟. معللا أنه «يمثل الجدل الأخير الشكاية فيجد عبء الاستجابة والتنفيذ الحقيقي

المطالبة بإلغاء نتائج الانتقاء الأولي بأكاديمية التعليم

الرباط - ذ.ك.ع

طالبت الشغيلة التعليمية مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-بولمان بإلغاء نتائج الإنتقاء الأولي لشغل مناصب المسؤولية بالأكاديمية، والصالح النيابة لها، كونها غير قانونية.

الوقفة مصادر نقابية مطلعة، فقد أثار عدم الإعلان عن شغل بعض المناصب والترشيح لها، خاصة منصب رئاسة مصلحة الموارد البشرية بالأكاديمية المذكورة، مجموعة من الاستفهامات الكبرى، وبذلك طالبت بإصدار مذكرة جديدة شاملة لجميع المناصب المعنية قبل البت في التعاقدات والوقف في شغل هذه المناصب من الترشيح بناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.11.681 الصادر في 28 ذي الحجة 1432 الموافق لـ 25 نوفمبر 2011 في شأن تعيين المدراء وأسماء الإسناد ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية.

إلى ذلك، بقيت الشغيلة التعليمية على ضرورة تعليق قرارات عدم انتقاء المرشحين لمناصب المسؤولية التي تم إلصاقهم، وذلك تطبيقا للمقتضيات منشور الوزير الأول رقم 03/02 الصادر سنة 2003 بتعليل القرارات الإدارية.

وكان مصدر نقابي من الجامعة الوطنية لموظفي التعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل أخذ المكتب الإداري الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-بولمان أصدرت المذكرة رقم 24 بتاريخ 18 يناير 2011 لشغل مناصب المسؤولية بقسم تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والقانونية وبمصلحة الامتحانات بالأكاديمية، وذلك قبل صدور المرسوم رقم 2.11.681 بتاريخ 25 نونبر 2011 بتحديد الشروط والمعايير الجديدة في إسناد المناصب العليا والإدارات العمومية.

وأضاف أن الأكاديمية لم تتمم تأهيل مقتضيات هذه المذكرة قبل صدور المرسوم السالف الذكر، وأنه بعد صدور المرسوم المذكور أعلاه، بادرت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس-بولمان إلى إصدار المذكرة الأكاديمية رقم 03 بتاريخ 19 يناير 2012 في موضوع الترشيح لشغل مناصب المسؤولية بالأكاديمية ومصالح تابعة لها، دون أن تدرج ضمنها قسم تدبير الموارد البشرية والشؤون الإدارية والقانونية ومصلحة الامتحانات، والتي بذلك المذكرة الصادرة بخصوص الترشيح لشغل منصبي رئاستهما، حيث لم تسحب نزولا تطبيقا للمقتضيات مرسوم إسناد المناصب العليا الجديد، كما تحدث المصدر عن عدم إدراجها منصب رئيس مصلحة الموارد البشرية والاتصال كونه شاغرا.

وعليه يضيف المصدر، فإن عملية الإنتقاء الأولي لشغل مناصب المسؤولية المحددة في المذكرة الصادرة قبل صدور مرسوم إسناد المناصب العليا السابق ذكره، قد جاءت مخالفة من الوجهة القانونية، لذلك تطالب بإلغاء نتائج الانتقاء الأولي لشغل مناصب المسؤولية بالأكاديمية، يردف المصدر.

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 358.
الشروق
الصفحة 1

تقدير قيمة الدعامة المساكن

مسؤولون متقاعدون بالتعليم يحتلون السكن الوظيفي

■ مصطفى الحجري

عاد ملف السكن الوظيفي الذي تشغله أسماء كانت محسوبة على وزارة التربية الوطنية إلى الواجهة بعد أن رفض عدد منهم إخلاء هذه المساكن التي يوجد بعضها في أماكن راقية على الرغم من انتهاء مهامهم، وعدم وجود أية علاقة تربطهم بالوزارة في الوقت الحالي، وذكرت مصادر نقابية مطلعة أن لائحة الأسماء المستفيدة من السكن الوظيفي تضم أسماء بارزة بعضها كان يشغل مناصب مهمة بالوزارة بالإضافة إلى عدد من المسؤولين الذين أحيلوا على التقاعد، علما أن بعضهم كان يشغل مهاما في عهد الوزير السابق الحبيب المالكي. كما ذكرت المصادر ذاتها أن بعض المسؤولين البارزين كانوا يتلقون تعويضا عن السكن رغم استفادتهم من السكن الوظيفي الذي تمنحه الوزارة، كما تحدثت عن وجود أشخاص تطرح علامات استفهام بشأن علاقتهم بوزارة التربية الوطنية، خصوصا وأن إسناد هذه المساكن يتم في إطار المهام الوظيفية. وكان هذا الملف طرح في عهد الوزير السابق الخشيشن دون أن تتخذ الوزارة أي إجراء فيه، وهو ما ربطته المصادر ذاتها بمحاولة من أجل كسب الوقت في انتظار تفويت هذه المساكن التي ارتفعت قيمتها بشكل كبير، خصوصا أن بعضها يوجد بأحياء ارتفع فيها أخيرا ثمن العقار، وذلك بعد الحديث عن وجود حوار بين الوزارة وعدد من القطاعات من أجل تفويت هذه المساكن لقاطنيها. ولم تستبعد المصادر عينها أن يكون إحجام وزير التربية الوطنية محمد الوفا عن فتح هذا الملف وتطبيق المساطر القانونية المتعلقة في الإفراغ مرتبطا برغبته في عدم فتح جبهة جديدة قد تجعله في مواجهة شخصيات ذات نفوذ، في ظل الملفات المتراكمة التي تنكب عليها الوزارة رغم أن الوفا قدم خلال عدة اجتماعات وعودا بالقطع مع عدد من الاختلالات التي يعرفها القطاع.

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 1602 .
المغرب اليوم
الصفحة :24-25

ثانوية مولاي يوسف.. مدرسة المتفوقين

تعتبر ثانوية "مولاي يوسف" في الرباط أكثر الثانويات العلمية تميزا بالمغرب، حيث يدرس بها أكثر التلامذة موهبة وتفوقا، ودرس بها سابقا تلامذة أصبحوا يحتلون حاليا مناصب وزارية وسياسية كبرى في المغرب، وبادرت وزارة التربية والتعليم المغربية العام الماضي إلى إنشاء فكرة "ثانوية التميز" وعيا منها بمدى أهمية المردود العلمي والاقتصادي لإنشاء مثل هذه المدارس، وكانت ثانوية مولاي يوسف إحدى أهم الثانويات العلمية وأكثرها تألقا بالمغرب إلى جانب ثانوية عبد الكريم الخطابي بالناظور والثانوية التقنية بمدينة كلميم.

أثناء معهد بن عبد الجليل

منذ التاريخ بكلمة ظهر المهراز معلن الى أن ثانوية مولاي يوسف تشهد تاريخا متميزا، إذ درس بهذه الثانوية تلامذة نجباء، يحتلون اليوم مناصب وزارية وحكومية راقية، وعلى رأسهم صنع الله والعفو وزير المالية والاقتصاد السوسي سابقا وعضو هيئة الرباط حاليا، والمهدي بن بركة أحد السياسيين المغاربة وزعيم حركة "العالم الثالث والوحدة الأمريكية"، ومحمد اليازغي الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وادريس لشكر الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان سابقا، ومحمد علال سي ناصر الذي عين مستشارا للملك الحسن الثاني بعد توليه سدة الحكم وأبرز الأطباء، وعبد الرحمان اليوسفي أبرز الوجوه السياسية بالمغرب، وأحد مؤسسي حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. بالإضافة الى كل هذه النخب السياسية هي المدرسة درست بثانوية مولاي يوسف أيضا الأميرة لالة سلمى زوجة الملك محمد السادس حيث تابعت الأمير دراستها بالأقسام التحضيرية للثانوية.

وأضاف بن عبد الجليل، أن تاريخ تشييد ثانوية مولاي يوسف بالرباط يعود الى عام 1916 حيث كانت تسمى الاعدادية الإسلامية الصغيرة وكانت تقيم بحي "باب العلو" في الوداية، وعام 1920 تم تحويلها من باب العلو الى "الشوء الصغير" وهو عبارة عن قطعة أرضية تعود للأسرة الملكية العريقة، وبالضبط إلى الأمير مولاي يوسف، هو الاسم الذي ظلت تحمله إلى حد اليوم، وكانت إلى جانب كونها مؤسسة تعليمية تضم أيضا مركزا لتكوين المعلمين.

من جانبه قال احمد زعراوي مدير ثانوية مولاي يوسف، أن الثانوية كانت دائما تحقق نتائج جيدة وتعرف اقبالا كبيرا من طرف التلامذة المتفوقين، هي نهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، مرحبا ذلك الى التأطير الجيد الذي يحظى به التلاميذ، إضافة الى توفير الجو الملائم لهم للعمل وهو ما يساعد بشكل زعراوي على التحصيل وتحقيق النتائج المرجوة.

وأضاف زعراوي أن 181 تلميذا يدرسون بالاقسام التحضيرية بثانوية مولاي يوسف، تفكلوا من اجتياز المباراة الخاصة بولوج المعاهد والمدارس العليا بقدرما تخصص رياضيات ميزيا» 12 تلميذا منهم مستلقون دراستهم العليا بمعهد (بوليتكنيك) و36 تلميذا بالمعاهد الخاصة بالمهندسين والقناطر و36 للمعاهد والمدرسة المركزية (سوبيرتك). فيما تمكن 97 من اجتياز المباراة الموحدة المرصد (بوليتكنيك).

واوضح زعراوي أن نسبة النجاح بمستوى الباكالوريا بثانوية مولاي يوسف خلال هذه السنة 92 بالمائة، وبالأقسام التحضيرية بلغت نسبة النجاح 90 بالمائة، وأشار إلى أن ثانوية مولاي يوسف وإلى حدود عام 2006 كانت لا تزال تتوفر على قسم واحد للشعبة الآداب حصص عدد كبير من التلاميذ الفيزياء، فتقرر بعدها إلغاء هذا القسم وأصبحت ثانوية مولاي يوسف ثانوية علمية بامتياز.

وقد تمكن حوالي ثمان مئة التلاميذ الدراسية 184 تلميذا بشعبة رياضيات فيزيا» بالثانوية من أصل 199 تلميذا من ولوج المدارس والمعاهد العليا المهندسين بالمغرب، منهم 65 تلميذا نجحوا بامتياز و66

ثانوية مولاي يوسف

تلميذا ناجحا معظم من الاستحقاقات الشفوية و53 تلميذا ناجحا غير معني من الاستحقاقات الشفوية.

ويحذر الإشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم المغربية قامت في وقت سابق بانتقاء 48 مدرسا للتدريس في ثانويات التميز التأهيلية، تضم أساسا ثلاث ثانويات للمتفوقين، وهي ثانوية عبد الكريم الخطابي في مدينة الناظور (شرق المغرب) و الثانوية الشفية في مدينة كلميم (جنوب المغرب) . وثانوية مولاي يوسف في مدينة الرباط، والتي تم انتقاؤها من بين ستة ثانويات تم اختيارها في البداية.

وتتوفر هذه الثانويات على داخليات لاحتضان التلاميذ المتفوقين وعلى المعايير والشروط الأساسية في البنية التحتية والإدارية والتربوية، لتوفير الأجواء الملائمة للتحصيل.

وحرصت الوزارة على انتقاء مجموعة من المدرسين الأكفاء، لتأمين عملية التحصيل الدراسي داخل هذه الثانويات. وفتحت مجال الترشيح للتدريس داخلها في وجه أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي الحاصلين على شهادات التبريز أو الماستر أو الدكتوراه أو ما يعادلها، كما سمحت لحاملي الإجازة المتوفرين على أقدمية ست سنوات من التدريس الفعلي في الثانوي التأهيلي على الأقل، بخوض غمار المنافسة. وسيستفيد المدرسون في هذه الثانويات من شهادات تشجيعية وحوافز للمدرسين الذين يحققون أحسن النتائج ومن دورات تكوينية مستمرة ومن المشاركة في تظاهرات علمية وتربوية، وتبادل الزيارات مع مؤسسة شبيهة، وسيتم نشر تجاربهم الناجحة وإنتاجاتهم.■

فاطمة شكيب

التاريخ: 2012/05/25
العدد:.... 8186
الصحراء المغربية
الصفحة: 8

مبادرة من مؤسستي «أمل بلوس» و«ابتسامة للتلميذ»

تعميم مشاريع تربوية واجتماعية لفائدة التلاميذ بمراكش

المصطفى بنجويدة

■ بعد تسمية الدار البيضاء، حطت مؤسستا «أمل بلوس» و«ابتسامة للتلميذ» الرحال في محطتهما الثانية بعجلة مراكش، يوم الأربعاء 16 ماي الجاري بالثانوية التأهيلية لسيدي يوسف بن علي، حيث أعطيت انطلاقة مشروع «أمل بلوس» وتوزيع جوائز التلميذ «في حفل نظم تحت شعار: من أجل رجال الغد، بناة المستقبل، أملنا في الحماية».

ويتوخى المشروع الأول، الذي تشرف عليه مؤسسة «أمل بلوس»، إلى دعم التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية ولغات أخرى كالعربية والإسبانية مستقبلا، فيما يهدف المشروع الثاني، إلى تمكين التلاميذ الذين يتوفرون على هذا الجواز، من الاستفادة من عدة خدمات متعددة بالمدينة بأسعار تفضيلية في قطاعات مختلفة.

وألقيت كلمات بالمناسبة في الحفل، أجمعت على أن الأمر يتعلق بمشروعين اجتماعيين تربويين، ويعبارة قوية تستحق التشجيع وتستوجب احتراط الجميع في إنجاحها، لكونها تضع التلميذ في صلب استراتيجيتها.

وفي هذا الإطار، أشاد محمد العربي سعد، الذي ناب عن مدير أكاديمية وزارة التربية الوطنية جهة مراكش تانسيفت الحوز، بالمجهودات المبذولة من أجل إنجاح المشروعين المذكورين، معبرا عن الاستعداد التام للأكاديمية لدعمهما.

وبعد أن تحدث عن أدوار جمعيات آباء وأولياء وأمهات التلاميذ، التي وصفها بالقاطرة الإستراتيجي»، أشار إلى أن التجربة بينت على أن الانخراط الفعلي للبرلمانية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالجهة، والمقاربة التشاركية من أهم المؤشرات لإصلاح المنظومة التربوية»، داعيا إلى تعميم استفادة جميع التلاميذ على المستوى الوطني من هذين المشروعين لما لهما من تأثير إيجابي على الحياة الدراسية والاجتماعية للتلميذ.

من جهته، قال عصطفى أعمري، نائب وزارة التربية الوطنية بمراكش، إن «منظومة التربية والتكوين ببلادنا محتاجة إلى هذه المبادرة التي تندرج في إطار الورش الكبير الذي فتح بالمغرب والمتمثل في محاربة الهدر المدرسي».

أما دولفين العكوري، رئيس البرلمانية جمعيات آباء وأولياء التلاميذ بجهة مراكش تانسيفت الحوز، فقال «إننا أن نشهد تحولا في مؤسستنا التعليمية، بفضل هذين المشروعين، من خلال انعكاساتهما الإيجابي على تنمية التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي»، وأضاف أن مبادرة المؤسستين «تدخل على انتقال الفيدرالية من تعريف تقليدي إلى فاعل يبدع ويقترح ويشارك في التنفيذ» مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الفيدرالية «قررت الدخول في شراكة مع مؤسستي «أمل بلوس» و«ابتسامة للتلميذ» من أجل تفعيل الصعاب على التلاميذ والتخفيف من أعباء الدراسة على أبائهم وأمهاتهم وأولياء أمورهم، وكذا المساهمة في محاربة الهدر المدرسي». كما وصف المشروعين بكونهما ينسجمان «مسامة على الصعيد الوطني والجهوي والإقليمي».

كما تناول الكلمة ممثل مؤسسة «ابتسامة لتلميذ» حيث أشار إلى كون هذا الجواز سيمكن الفئة عنه كل التلاميذ الذين يتابعون دراستهم

التلميذ، حوالي الحصول على التخفيضات المتفق عليها

تدريس حوالي الثلاثمائة تلميذة من ذوي الاحتياجات الخاصة

بالتعليم العمومي. وسيمنحهم امتيازات متعددة، كالاستفادة من عدة خدمات بأثمنة تفاضلية في قطاعات متعددة، مثل الصحة، والنقل، والإذاعات المدرسية، والأنشطة الرياضة والثقافية، ومراكز السياقة والتعليم والتكوين وأنه سيتم إطلاعه في الموسم القادم بامتيازات أخرى ستتعلق بقطاعات أخرى، سيجري توقيع شراكات معها. وأكد أيضا، أن المشروع يسعى إلى ضمان تكافؤ الفرص بين التلاميذ، والتخفيف من أعباء الأسر المالية، والمساهمة بشكل كبير في بناء جسور بين الجهات الدراسة والحياة اليومية للتلميذ، إضافة إلى محاربة الهدر المدرسي

أما المشروع المتعلق بمؤسسة «أمل بلوس» فقد اعتبرته الدكتورة أميمة الصمدي، المديرة العامة للمؤسسة في كلمة لها، يكونه يندرج في إطار الدعم التربوي في مادة اللغة الفرنسية بالنسبة لتلامذة التعليم العمومي، وأن الأمر يتعلق أساسا ببرنامج لدروس دعم في اللغة الفرنسية لتلاميذ التعليم الابتدائي، وبالخصوص لتلامذة السنة الثالثة حتى السنة السادسة الأساسية. وهذا بعد دراسة وتحليل نتائج الامتحان التقييمي، الذي سيخضعون له. وفي ما يتعلق بتلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية الأساسيتين، أوضحت المتحدثة أنهم سيتلقون دروسا أولية للاستعداد لتعلم اللغة الفرنسية بشكل جيد، ابتداء من السنة الثالثة الأساسية. وستكلف بهذه العملية على حد قولها، 300 أستاذ، مساعد اللغة الفرنسية، يتوفرون على التكوين والقدرات اللازمة لإنجاح مثل هذه العملية. وسيجري اختيارهم بعد سلسلة من الامتحانات واللقاءات. كما سيجري تأطير هؤلاء الأساتذة المساعدون بدورهم من طرف 12 مفتشا مؤهلا. وسيشرف على كل ذلك مدير شهري مؤهل ذو خبرة واسعة في قطاعي التعليم العمومي.

للإشارة، فقد جرى بهذه المناسبة، توزيع مجموعة من جوائز التشجيع، على التلاميذ والتلميذات المتفوقين، وكذا بعض ذوي الاحتياجات الخاصة، لتشجيعهم على مثابرة الجهود، وتحفيزهم أكثر من أجل تحقيق نتائج مبهرة.

ومن المنتظر، أن تحتفظ مؤسسة «أمل بلوس» والمساعدة للتلميذ» الرجال في الأيام المقبلة بإحدى جهات المملكة بعد الدار البيضاء ومراكش، بعد أن عبرت عدة فعاليات جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ سجلت أخرى، عن رغبتها في استفادة المؤسسين لأبنائها من الاستفادة المشروع نفسه.

التاريخ:2012/05/25
العدد: 6646
بيان اليوم
الصفحة:4

وجدة

لقاء أكاديمي استعدادا لامتحانات الباكلوريا

نظم مؤخرا نظم لقاء تحضيري خاص بتنظيم الامتحانات المدرسية الإشهادية، بأكاديمية التربية والتكوين للجهة الشرقية، شارك فيه مديرو ومديرات المؤسسات التعليمية التأهيلية في الجهة الشرقية ومديرو المؤسسات الإعدادية المستقبلة للمترشحين الأحرار لامتحانات الباكلوريا، والمفتشين المكلفين بالتنسيق مهام التفتيش والمفتشين المنسقين الجهويين، وحضره النواب الإقليميون في الجهة.

وقد شدد محمد أبو ضمير مدير الأكاديمية في كلمته التوجيهية خلال هذا اللقاء، على أهمية التداول والتشاور وتبادل الآراء حول امتحانات الباكلوريا باعتبارها أهم القضايا الوطنية التي تهم كافة الأسر المغربية، معتبرا إياها محطة لا يسمح فيها لأحد بالخطأ، لأن الخطأ قد يكون جسيما وتكون تداعياته أكبر من الخطأ نفسه. لهذا يخبئ المدير خطيت هذه الامتحانات الإشهادية بأهمية خاصة، بالنظر إلى ما يعرفه المغرب من تغيرات في ظل حكومة جديدة تبنت برنامجا يربط المسؤولية بالمحاسبة، كما اعتبر المدير امتحانات الباكلوريا نموذجا لمسار من الجد والمثابرة، وعلى جميع المسؤولين عن مختلف العمليات المواكبة لها وبالخصوص رؤساء مراكز الامتحانات، التعبئة اللازمة وبذل المزيد من المجهودات، لتوفير كافة الظروف الملائمة لجميع العمليات المرتبطة بهذه الامتحانات كي تمر في أجواء مناسبة، وفي السياق ذاته دعا أبو ضمير بكفاءات المديرين العالية في تعاملهم الدقيق مع موضوع الامتحانات والمفتشين المنسقين بجميع الأسلاك التعليمية، داعيا إياهم بالمزيد من الدقة والحرص والصرامة في مختلف العمليات المرتبطة بجميع المحطات للامتحانات الإشهادية حتى نكسب الرهان الذي ننشده جميعا كفريق منسجم ونحقق نتائج مرضية كما تعودنا على ذلك والتي تشرف الأكاديمية على المستوى الوطني، كما دعا إلى اتخاذ إجراءات صارمة لضمان دببا نكافؤ الفرص بين المترشحين.

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 6646
بيان اليوم
الصفحة: 2

الملتقى الوطني السادس للتعليم الخصوصي

أزيد من 6160 مؤسسة خصوصية بالمغرب تستقبل نحو 900 ألف تلميذ

أعلن الخالف العام لوزارة المعلم الخاص بالمغرب عمر السلام عمور أن المغرب يتوفر على ما يزيد عن 6160 مؤسسة خصوصية تعطي الدراب الوطني بتذكير 50 في المائة منها في تحدي طفحة الدارالبيضاء وتستقبل نحو 900 ألف تلميذ.

وأضاف عمور، الذي استضافته الإذاعة الوطنية اليوم الخميس ضمن برنامج «نافذة الصباح» بمناسبة الملتقى السادس للتعليم الخصوصي الذي تنظمه الرابطة ما بين 25 و 27 مايو الجاري بمطحة تحت شعار «المكانة الجديدة لرافعة اجتماعية لجودة التعليم الخصوصي» أن المؤسسات الخاصة تغطي نسبة مائة في المائة بالنسبة للمدرسين الفارس على المستوى الإشرافي موضحا أن الظروف لم تتهيأ بعد بالشكل المطلوب لتحقيق هذا الهدف على المستويين الإعدادي و الثانوي.

وأبرز أنه لضمان الصودة والمردودية المنوخاة في الأداء التربوي ينبغي على المؤسسات التعليمية الخاصة الاستعانة بأساتذة من التعليم العمومي بدل الاعتماد على مدرسين ممتدين بغية الوصول إلى تغطية كاملة بالنسبة للمدرسين في الطورين الإعدادي والثانوي.

وذكر في هذا الصدد بالمذكرات التي تقوم بها عدد من المؤسسات الخاصة لتتوين حاملي الشهادات بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل واتفاقيات لتكوين المدرسين مشيرا الى أنه تم تكوين أزيد من 600 مدرس كما تم تتوين فوج ثاني يفوق عدده 400 مدرس على الصعيد الوطني.

من جهة أخرى لاحظ عمور أن التعليم الخصوصي اخذ منحى تصاعديا وأصبح يستقطب أعدادا متزايدة من التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في هذه المؤسسات.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الوزارة الوصية على القطاع تعمل على تحسين جودة التعليم الخصوصي من خلال تتوين المدرسين وتحسين ظروف اشتغالهم.

وأكد أن الوزارة تعمل على تحسين جودة التعليم الخصوصي من خلال تتوين المدرسين وتحسين ظروف اشتغالهم.

11

أيام ثقافية بثانوية رحال المسكيني

تارودانت: الأحداث المغربية

دجنبة التعليم بتارودانت

اختتمت مساء السبت الماضي ، أشغال الأيام الثقافية والرياضية التي احتضنتها إعدادية رحال المسكيني الثانوية نيابة تارودانت ، حيث كانت المؤسسة التربوية وعلى مدى ثلاثة أيام على موعد مع مجموعة من الأنشطة التربوية والترفيهية والرياضية، وذلك تحت شعار « المؤسسة وشركاؤها في خدمة التلميذ»، كان الزائر مع مجموعة من العروض همت مختلف الأنشطة الثقافية والتربوية والفنية والرياضية، عنها لقاء تواصلي توعوي من تأطير الخلية النسوية التابعة للمجلس العلمي بتارودانت ، معرض خاص بإبداعات التلاميذ الأدبية والفنية ثم الوقوف على معظم القطع الأثرية والتراثية التي تجسد الحمولة التربوية والتعليمية التي راكموها في إطار الأنشطة الموازية بالأندية التربوية للمؤسسة .

أيام ثقافية بثانوية موحى وسعيد بالقصيبة

القصيبة: محمد البحيري

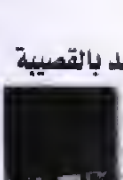

طيلة ثلاثة أيام، احتضنت ثانوية موحى وسعيد الإعدادية بمدينة القصيبة ناقلم بني ملال أيام 16 و 17 و18 ماي المعاريف الأنشطة المتنوعة المبرمجة في إطار الأيام الثقافية للمؤسسة القائمة بتعاون مع جمعية آباء وأولياء التلاميذ، والتي اتخذت كشعار لها "التشبيع والتحفيز ...من أجل اكتشاف الطاقات وصقل المواهب". وتهدف هذه الأنشطة التربوية والثقافية حسب منظميها إلى اكتشاف وصقل طاقات ومدارات التلاميذ ونشر القيم الإيجابية والأخلاق الحسنة وتعزيز الثقة بين المؤسسة والمتعلم.

وذلك من خلال افتتاح معرض الابتكارات وحملة للنظافة، وورشة حول رسم الجداريات وثلاثة عروض في مواضيع الأنترنيت ودور المرأة في التنمية و الإسعافات الأولية .

التاريخ:2012/05/25
العدد: 42295
العـــــلـــــم
الصفحة:4

التربية غير النظامية في خدمة التأهيل المجتمعي المندمج

في إطار سياسة القرب التي تنهجها بلادنا في مجالي محاربة الأمية والتربية غير النظامية وتنفيذا لمنطوق الورقة الأولى رقم 3/2005 بتاريخ 04 مارس 2005. انعقد اجتماع اللجنة الإقليمية للاستشارة والتوجيه في مجال محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية تحت شعار: برامج محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية في خدمة التأهيل المجتمعي المندمج بمشاركة جل الجمعيات العاملة في مجال محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية.

في بداية اللقاء تم التنويه بالاهتمام البالغ والجدي الذي توليه الجمعيات والقطاعات الحكومية وخاصة نيابة وزارة التربية الوطنية بالرباط لتأهيل المجتمع وتحسين مؤشرات التنمية البشرية المستديمة ببلادنا، مع الدعوة الى ضرورة اشراك كل قطاعات المجتمع للمساهمة في مجال محاربة الأمية. وإعطاء مقترحات وخطط عمل واضحة لتحقيق المزيد من النتائج للقضاء على محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية.

وقد معا الجانب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية في كلمته إلى مقاربة تشاركية لمواجهة ظاهرة الأمية بين مصالح الوزارة والمصالح الخارجية للوزارات التي تشتغل في المجال والمتدخلين وفعاليات المجتمع المدني والمسؤولات، مؤكدا ان رهان القضاء التام على الأمية يكتسي أبعادا وطنية وتنموية بشرية الالتزام بمنهجية فعالة تخضع للتتبع والتقويم والتعديل. والخروج من اجل ذلك بتكوين لجنة للقيادة والتنسيق لكل المتدخلين في محاربة الأمية على مستوى مديرية الرباط لأجرأة مخرجات اللجنة الاستشارية وتفعيل توصياتها.

وشكر في الختام كل الحاضرين على مشاركتهم وانخراطهم في هذه العملية الوطنية النبيلة لاسيما السلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين وفعاليات المجتمع المدني

وتناول عرض رئيس مصلحة محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية المرتكزات المرجعية التي تحددها التوجيهات الملكية السامية مناسبة انطلاق مسيرة الثورة لمحو الأمية والمقتضيات الدستورية للعملية والميثاق الوطني للتربية والتكوين والقوانين المنظمة والإستراتيجية الحكومية في المجال والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمخطط الاستعجالي لإصلاح المنظومة التعليمية والمخطط الإستراتيجي للأكاديمية وبرنامج عمل النيابة والمشروع رقم 5 الخاص بمحاربة الهدر المدرسي، ثم تطرق للمحاور العشر للإستراتيجية الحكومية والأجهزة التنظيمية الإستشارية. وحصيلة برنامج محو الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية والدعم التربوي بنيابة الرباط وكذا برنامج الجمعيات والقطاعات الحكومية وبرنامج التطوع

واستعرض أهم النتائج التي تم تحقيقها في هذا المجال والتي تظل مشجعة

وخلصت أشغال هذه اللجنة الى احداث فريق قيادة يتكون من رؤساء المصالح الخارجية للقطاعات المعنية وتصغير برامج عمل محددة بتنسيق مع كافة المتدخلين وتنظيم مخيمات تربوية لفائدة أطفال التربية غير النظامية خلال عطل نهاية الأسبوع والعطل المدرسية في اطار برامج قطاع وزارة الشباب والرياضة وتقاسم التجارب الناجحة وانشاء شبكات للجمعيات العاملة في مجالي محو الأمية والتربية غير النظامية.

13

التاريخ:2012/05/25
العدد: 9103

رسالة الأمة

الصفحة :4

تكريم عدد من رجال التعليم بخريبكة الذين أحيلوا على التقاعد

احتضنت قاعة مسرح المركب التربوي التابعة لنيابة وزارة التربية الوطنية بخريبكة حفل تكريم رجال التعليم الذين أحيلوا إلى التقاعد نهاية هذا الموسم هذا الحفل الذي حضره بالإضافة إلى المحتفى بهم وأسرهم رجال التعليم وممثلي النقابات وجمعيات الآباء وجمعية الأعمال الاجتماعية وفعاليات منتمية إلى جمعيات المجتمع المدني حيث عرف هذا الحفل تقديم لوحات فنية، حيث تناول فيه الكلمة النائب الإقليمي نور الدين بوحنبيل الذي عبر في كلمة مرتجلة نابعة من القلب طيفا للقاعة الفقهية المناسبة للمرحلة حيث أشاد بالمجهودات الجبارة التي قدمها كل من المتهامي حفتلي رئيس مكتب الامتحانات وأحمد الهلالي مستشار في التوجيه و التخطيط التربوي عبد الله زداموا رئيس مكتب موظفي التعليم الثانوي، زهرة مهاجر موظفة بالمصلحة المالية والإدارية، محمد شنوان مسؤول عن مكتب الهاتف وسليمان صبري مكلف بمخزن النيابة وأضاف السيد النائب الإقليمي أن حفل التكريم هو اعتراف بما قدمه المحتفى بهم وعرفان بما أسدوه للحقل التعليمي كل من موقع المهمة التي كان يشرف عليها حيث قدموا خدمات جليلة تطلبت منهم أحيانا التضحية وتكران الذات ومواصلة العمل حتى خارج أوقات العمل وبالليل إن تطلب الأمر ذلك وقطع العطل والالتحاق بمقر عملهم كلما تطلبت الضرورة الملحة ذلك كما أشاد الحاج احمد خالد رئيس المجلس العلمي لإقليم سطات والذي عمل معهم يوم كان كاتبا جهويا ورئيسا للمصلحة القربوية بخريبكة مالدور الرائد لجمود التقاء هؤلاء واعتبر التكريم رسالة اقسامانية واجتماعية وأخلاقية اتجاه المحتفى بهم والذين تناول الكلمة باسمهم البهاجي حفتلي حيث عبر عما يخالج دور المحتفى بهم الذين أحيلوا على التقاعد بموجب حد السن عند نهاية سنة 2011 من مشاعر السكر والامتنان والتقدير والعرفان لأصحاب الفضل بتنظيم الحفل التكريمي البهيج الذي يعتبر بحق بادرة طيبة و سنة حميدة سارت وما فتئت تسير عليه نيابة وزارة التربية الوطنية بخريبكة منذ سنوات خلت لتكريم كل من أطرها مساره الإداري نرسيخا لثقافة التكريم والاعتراف بالجميل مشيدا بالكلمات التي قيلت في حقهم من طرف المتدخلين وخصوصا من النائب الإقليمي الذي يرجع له الفضل في تنظيم هذا الحفل شاكرين له كل ما كان يتقوبنه دوما من نصح وتوجيه وإرشاد يهتدون به في عملهم اليومي كما شكر كل الزملاء بالنيابة الإقليمية والمقتنين والمديرين وكل الشركاء الاجتماعيين، مثمنين تعاونهم ومساعدتهم حيث كانوا مجدون فيهم دوما التفاهم التام و التعاون المستمر مما ساعد على تمتين الأواصر الإدارية وتقوية الروابط الإنسانية خدمة للمصلحة العامة.

وقد تم خلال هذا الحفل توزيع هدايا تذكارية على المحتفى بهم عربون محبة ووفاء واعتراف، وختم بصورة تذكارية وحفل شاي على شرف الحاضرين.

أحمد وفيق

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 9103
رسالة الأمة
الصفحة: 4

شعار نشاط تحسيسي بالجديدة

التحكم في تدبير المياه رافعة للتنمية المستدامة

يمثل الماء أهمية كبرى للحياة، والحفاظ عليه مسؤولية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع و في هذا الإطار، ننظم هنا و هناك تظاهرات وأيام تسلط الضوء على إشكاليات ندرة الماء و الطرق الكفيلة للمساهمة في المحافظة على الموارد المائية من خلال التحسيس وملامسة جميع الشرائح المجتمعية.
و في سياق رسالة «لنجعل ما نتعلمناه سلوكا بحياة» لمجموعة مدارس النور الخصوصية النامية لتبنى التعليم بالجديدة، استفاد تلاميذ هذه المؤسسة مؤخرا من برنامج

تحسيسي حول الماء و ذلك انسجاما مع التوجهات العامة لمنظومة التربية و التكوين الرامية إلى جعل التلميذ مواكبا للمستجدات التعليمية.
وقد عرفت هذه التظاهرة التي نظمها وأشرف عليها الأستاذان محمد جبران وأمينة صبان تحت شعار «التحكم في تدبير المياه رافعة للتنمية المستدامة» إقامة عدد من الأنشطة المؤطرة ضمن البرنامج العام «الطفل والماء» وذلك لتوعية و تحسيس المتعلمين بأهمية ترشيد استهلاك الماء و المحافظة عليه.
وتضمنت الأنشطة متابعة شريط وثائقي حول الماء و زيارة معرض مكون من عدد من الملصقات والصور والمقالات التي ترصد إشكالية الماء و السلوكيات الواجب اتباعها للحد من الإجهاد على استغلاله، إضافة إلى حصة تم تخصيصها لإشراك المتعلمين في النقاش حول كيفية تدبير المياه
كما استفاد المتمدرسون من أفقر من الألعاب التربوية تتعلق بالماء ضمن ورشات للمجموعات والتي اختتمت بتوزيع منشورات وملصقات مقدمة من طرف الشركة المهتمة بالدار البيضاء في إطار التواصل و مبادل الخبرات، وكذا لتعميم المعلومات التحسيسية بأهمية المحافظة على الماء أيضا فائدة التلاميذ و ضمهم المتواجدين في العالم القروي.

التاريخ :2012/05/25
العدد 10100
الإتحاد الاشتراكي
الصفحة:1

أستاذ لمادة التربية الإسلامية يبيع «صكوك الرضى» في ثانوية بخنيفرة

كشف مدير ثانوية محمد الخامس للتعليم الأصيل بخنيفرة أن الأستاذ (ب. س) وزع على تلامذته وثيقة بعنوان «شهادة الرضى»، يقوم ببيعها لهم مقابل ثلاثة دراهم، ويطلب منهم أخذها للمنزل ليوقعها آباؤهم، ليكون ذلك بمثابة حصولهم على رضى الوالدين.

ولقد راسل مدير المؤسسة الأستاذ المعني، والذي يُعتقد انه أحد شيوخ جماعة العدل والإحسان، واستفسره بشأن الأخبار التي راجت عن متاجرته في الوثيقة المذكورة، وكان رد الأستاذ مقتضبا ونافيا أي علم له بالموضوع.

غير أن رأي مدير المؤسسة، الذي ورد في المراسلة الرسمية بين الطرفين، والتي تتوفر الجريدة على نسخة منها، جاء معاكسا للنفي الذي ادعاه الأستاذ، وجاء فيه: «بعد التحريات، واستخلاص الوثيقة وتصريحات التلاميذ، يتضح أن الأستاذ أقدم على هذا الإجراء الذي أعتبره غير تربوي على الإطلاق ».

و قد علمنا أن النائب الإقليمي يتابع الأمر عن كثب، ومن المقرر أن يشرع في تفعيل الإجراءات الإدارية بإيفاد لجنة من المفتشين لتعميق البحث مع المعني بالأمر.

16

التاريخ:2012/05/25
العدد 10100

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:7

استبعاد فرضية تسمم التلاميذ بوجبة الفطور بالمدرسة المركزية تيفريت بالحاجب

محمد أزرور

أسفرت نتائج التحليل المخبري التي خضعت لها عينات من المواد الغذائية التي أرسلت إلى المختبر الجهوي للأوبئة والمعهد الوطني للصحة ، بواسطة وجبة الفطور المقدمة للتلاميذ بالمركزية التابعة لمجموعة مدارس تيفريت صباحة الخميس يوم الثلاثاء 15 ماي الجاري، عن أي تسمم بعد أخذ سلامة المواد الغذائية المحتفظ بها بمستودع المؤسسة، وهذا ما أشارت إليه التجربة في حينه . مع الإشارة إلى عدد الوافدين من التلاميذ من ذات المدرسة إلى مستشفى ولي العهد مولاي الحسن بمدينة الحاجب على بعد 30 كلم في يوم عرف موجة حر شديدة و مرورا بمسالك جزء منها غير معبد وكثير الحفر، مما زاد من معاناتهم . الشيء الذي أدى إلى اعتقاد المتسمم .

وفي اتصال مع مدير المؤسسة عن سبب ارتفاع عدد الوافدين إلى المستشفى رغم سلامة الوجبة المقدمة لهم ،أكد أن بعض التلاميذ استقلوا سيارات الأسعاف وهم لم يتناولوا أية وجبة صباح ذلك اليوم . بل منهم من لم يحضر إلى المؤسسة لكونه مدرس مفوج الزوال والجدير بالذكر أن جل التلاميذ كانوا قاطنين بالمستشفى مثلي مثلي . وعند استفسار أولياءهم عن سبب إرسال بعض التلاميذ وهم في صحة عافية ، أجابوا أن ذلك من أجل تلقي فحوصات طبية احترازية للوقاية . ويرجع سبب هذا الهلع إلى الذهاب والإياب لكثرة سيارات الأسعاف وزيارة مختلف اللجن الإقليمية والجهوية التي حلت بالمدرسة، حيث اختلف

الأمر بالنسبة للتلاميذ الذين لم يستدعوا إلى المستشفى ودخلوا إلى المؤسسة بشكل عادي ، حيث التحقوا بأقسامهم وتابعوا دروسهم بشكل عادي ، وكان من الأحرى قبل طاقم طبي إلى عين المكان وتطمين الأسماعات المضروبة، مما كان سيجنب التجمع هذه الشائعات وإزعاج التلاميذ وذويهم . وإذا سلمنا الجدل هذه المرة، فإن المطلوب هو تفعيل اللجن الصحية لمراقبة أماكن وطرق تخزين مواد الإطعام والقيام بفحوصات طبية للعاملين بالمطاعم المدرسية بشكل دوري وتزويد المؤسسات بالتجهيزات الضرورية (الثلاجات ...) حتى يتم تحقيق أهداف المطاعم المدرسية وقد آن الأوان للتفكير في إحداث منصب مالي خاص بمشرف على تسيير المطاعم المدرسية ، لكي يتفرغ المدير إلى تسييره التربوي والإبداع فيه، إذ هي مهمته الأصلية التي وجد لأجلها أولا وأخيرا

17

التاريخ:2012/05/25
العدد: 2463
النهار المغربية
الصفحة:6

تأوينات

داء الحصبة يغزو مؤسسة تعليمية بفقساي ويصيب أكثر من 50 تلميذا

كشفت مصادر مطلعة من جماعة الرتبة (فقساي) أن اكثر من 50 تلميذا يدرسون بفرعية "سرغينة" التابعة لمجموعة مدارس تانيرة، بنفس الجماعة، ظهرت عليهم صباح الأربعاء 23 ماي الجاري بقع حمراء على الجلد مصحوبة بسيلان للأنف والعين والشعور بالغثيان، وسقوط بعضهم في حالة إغماء. وقالت المصادر إن آباء وأولياء التلاميذ المصابين انتابتهم حالة من الذعر على فلذات أكبادهم بعدما حسبوا الأمر يتعلق بتسمم جماعي ناتج عن تناول أطعمة فاسدة، ليقوم بعدها مباشرة مدير مؤسسة مع تانيرة بإخبار الجهات المعنية بالحادث في حين هم رئيس جماعة الرتبة أبو سالم بإعلام المندوبية الإقليمية للصحة بتاونات في شخص المندوب الإقليمي بالنيابة الطبيب الرئيسي شوقي أميران. "الأخير فور تلقيه الخبر كلف بدوره وعلى وجه السرعة وحدة طبية من مستشفى الحسن الثاني بفقساي تضم طاقما متخصصا للتوجه نحو مدرسة سرغينة مكان الحادث ، حيث اقتنص أفرادها من خلال الفحوصات التي أجروها على عينة من التلاميذ المصابين أن الأعراض الظاهرة على أجسادهم و المتمثلة في البقع الحمراء وسيلان الأنف والعين تتعلق بداء الحصبة "بوجمرون وليس تسمما كما تم تداوله أول الأمر بين صفوف الساكنة والتلاميذ ، وهذا ما أكده الدكتور شوقي اميران من خلال اتصال هاتفي أجرته معه إنهار المغربية، حيث أوضح أن 51 تلميذا أصيبوا بداء الحصبة نتيجة انتقال العدوى من قبل أطفال لم يتلقوا تلقيحا على الداء ولم يستكملوا حصص التلقيح المقدمة من طرف وزارة الصحة.

وأوضح الدكتور أوميران انه فور التأكد من انتشار العدوى بين صفوف المتعلمين وإصابة مايفوق 50 تلميذا و تلميذة، تم تقديم العلاجات الضرورية في انتظار إتمامها مع إجراء تحاليل دم على بعض العينات وإرسالها إلى المعهد الطبي بالرباط للتأكد من حالة الأطفال الصحية ، مؤكدا أن الحالة الصحية العامة للتلاميذ لا تدعو للقلق، مضيفا أنه لتطويق العدوى سيتم القيام ببحث لتحديد الأسباب بمحيط المؤسسة من خلال الانتقال إلى مقر سكن التلاميذ في إطار المراقبة البيئية للتأكد من مدى انتشار الداء بين صفوف الساكنة أطفالا وراشدين قبل اتخاذ الإجراءات اللازمة.

■ محمد بنعمر

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 4673
الأحداث المغربية
الصفحة: 4

أزيد من 30 تلميذا يتعرضون لمرض مباغت بتاونات

تلاميذ أحرزوا يتعرضون لإصابة مباغتة، يشتبه في أنها "حالة تسمم"، أصيبوا بها بشكل جماعي بقرية "سرعينة" التابعة لجماعة مدارس "تاونات" بإقليم تاونات.

أزيد من 30 تلميذا وتلميذة، "داهمتهم" أوجاع حادة، إثر إصابتهم صباح أول أمس الأربعاء 23 ماي، بما يرجح أنه "تسمم جماعي"... مسؤول بجماعة الرقعة التي تنتمي إليها المؤسسة التربوية المذكورة، أوضح أن التلاميذ المصابين ظهرت على أجسادهم "بقع حمراء" مع إصابتهم بحالة غثيان وسقوط بعضهم في حالة إغماء".

مدير المؤسسة المتطلبة لـ "تاونات"، دور علمهم بما حصل، بادر إلى إخبار المصالح المسؤولة من السلطة المحلية والنيابة الإقليمية للتعليم، كما قام رئيس جماعة الرقعة بإشعار المندوبية الإقليمية للصحة بتاونات. المندوب الإقليمي للصحة، أرسل بدوره على وجه السرعة وحدة طبية متنقلة إلى المؤسسة التعليمية لأجل تقديم الإسعافات الأولية للمصابين في عين المكان، قبل أن يتم نقل بعض الحالات منهم إلى المستشفى الإقليمي لتاونات، حيث خضعوا هناك لفحوصات أولية، قبل أن يغادروا المستشفى عشية نفس اليوم.

أسباب وتفاصيل الإصابة الجماعية التي تعرض لها الأطفال مازالت مجهولة، في حين بادرت النيابة الإقليمية لإجراءات التحري في ملابسة الوجبات الغذائية التي يكون قد استهلكها الأطفال المعنيون. كما تم إخضاع عينة من الوجبات للفحص من قبل الوحدة الطبية المتنقلة القادمة من مستشفى الحسن الثاني بمعطاي بفاس... مصريحات مدير المؤسسة التعليمية المعنية، استبعدت "فرضية إصابة الأطفال بحالة التسمم"، ورجح في المقابل أن يكون الأمر مجرد ظهور أعراض مرض "برجموت".

محمد الروكوكي

تضامن وتآزر

مأساة حافلة النقل المدرسي.. من المسؤول؟

تحت المدارس الخصوصية في المغرب أرباحاً طائلة طالما كانت موضوع شكايات متعددة من طرف أمهات وآباء التلاميذ.. بسبب المبالغ المتفوّه لها واجبات التسجيل والمدرس والتأمين واقتناء أدوات ومعدات مدرسية معينة وباهظة التكاليف.

وهي تضحيات يقبل عليها الآباء لضمان تعليم عصري وحداثي لأبنائهم بعد أن اتضح لهم بوار التعليم العمومي، كما شكل الأمر لدى البعض نوعاً من التفاخر بين الجيران. وخاصة حين يقرن هذه المؤسسات تمدرس الأبناء بتوفير سيارات نقل مدرسي تقوم بنقل التلاميذ من وإلى المؤسسة.

وقد كان حرياً بهذه المؤسسات أن تراعي جانب السلامة والأمن في عمليات النقل هذه مادامت تتعلق بأرواح وسلامة التلاميذ ومادامت تتوفر على تأمين في هذا المجال

كان حرياً بهذه المؤسسات أن تحسن اختيار السائقين والمرافقين لتكلف أحسنهم وأكثرهم حنكة واطلاعاً للقيام بهذه المهمة، عوض ترك الحبل على الغارب وتهديد سلامة وأرواح تلاميذ أبرياء.

وهو ما عشناه يوم الاثنين الأخير بمنطقة بنكرير حين صدم القطار المتجه إلى مراكش سيارة نقل مدرسي مما أدى إلى وفاة أربعة تلاميذ وإصابة 16 منهم بجروح

ومن الغين بمكان اعتبار هذه المأساة قضاء وقدراً فلكون بذلك كمن يريد التمويه على الحادث الذي أزهق أربعة أرواح في عمر الزهور.

فلوأن هذه المأساة وقعت في بلاد أخرى لأقامت الدنيا ولم تقعدها ولطالب الناس هناك برأس كل من ثبتت مسؤوليته المتقصيرية في هذه المأساة. فالأمر كما ذكرنا يتعلق بتلاميذ صغار يعتبرون أمانة في أعناقنا.

وبغض النظر عن السائق وما أشيع عن سكره وغربه مما يدخل في عمل الباحثين والمحققين، فإن هناك جهات تتحمل قسطا من المسؤولية فيما حدث

فهناك بعض المدارس الخصوصية التي تخطئ في اختيار سائقي حافلاتها المدرسية. وهناك إدارة السكك الحديدية التي تترك بعض نقط عبورها مكشوفة بدون وقاية أو حراسة

وهناك أيضا بعض المسؤولين الرسميين الذين ربما لا وقت لديهم لإصلاح التعليم الخصوصي في المغرب.

كل هؤلاء وآخرون هم المسؤولون عن الحادث المأساوي وأعتقد أنهم لسيستحقون المساءلة في إطار مسؤوليتهم التقصيرية لتفادي المزيد من الفواجع

السعيد الوداني

20

التاريخ:2012/05/25
العدد 10100

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة:7

قرصنة مبنى إدارة مجموعة مدارس الوكاكدة بالشهدة بأسفي

خلال الموسم الماضي قامت النيابة الاقليمية لوزارة التربية الوطنية بإقليم أسفي بإحداث مجموعة مدرسية جديدة تحت إسم «مجموعة مدارس الوكاكدة» ،حيث قامت جهة ما بالنيابة بتقسيم المجموعات المدرسية المتواجدة بالجماعة بطريقة انفرادية ودون الاستماع الى آراء المديرين المتواجدين بالجماعة، حيث أثار ذلك التقسيم العديد من التعاليق والاعتراضات والكثير من التدخلات لفائدة جهة معينة .ولم تهدأ الامور الا بعد التدخل التربوي من طرف مدير الأكاديمية. ومؤخرا فوجئ سكان دواوير الوكاكدة بقرصنة مبنى الادارة التربوية الى جهة أخرى بعدما كان مقررا بدوار الوكاكدة . وتساءل العديد من المواطنين الذين اتصلوا بالجريدة، كيف يعقل أن تتم إقامة مبنى الادارة التربوية في فرعية لايتعدى عدد تلاميذها 70 تلميذا في مختلف المستويات بدل المكان الأصلي الذي كان محددا في فرعية الوكاكدة التي تضم أزيد من 270 تلميذا وتلميذة وظلت تعاني منذ سنين خلت من الهدر المدرسي والعديد من المشاكل التي تعيق العملية التعليمية. المواطنون الذين اتصلوا بالجريدة يطالبون مدير أكاديمية دكالة عبدة بالبحث في الموضوع عن طريق إرسال لجنة من الاكاديمية للنظر في التقسيم الترابي للمجموعات المدرسية بتراب الجماعة، وعن السبب في نقل مبنى الادارة من دوار الوكاكدة الى فرعية العرج. وحسب ما يروج بعين المكان، فإن جهة ما تضغط على المصالح النيابية من اجل هذه القرصنة دون مراعاة سلبيات عملها هذا على التمدرس بدواوير الوكاكدة.

المراسل

وفاة تلميذة وإصابة أخرى بجروح خطيرة في حادثة سير بمراكش

● عبد الغني بلوط

نظم عدد من سكان حي المحامد بمراكش أول أمس وقفة احتجاجية ضد وفاة تلميذة بمحلك الباكالوريا وإصابة أخرى بجروح خطيرة بعدما صدمتهما شاحنة. وعزا المحتجون سبب تفاقمي حوادث السير إلى عدم تجهيز المنطقة بالإشارات الطرقية في أغلب المقاطع.

ورفع المحتجون شعارات قوية ضد المسؤولين، مطالبين بالتدخل العاجل من أجل وضع حد لمسلسل الحوادث الذي يعرفه الحي. وموضحين أن أغلب هذه الحوادث تقع في المنطقة الواقعة بين سعادة 6 والمحامد 5 حيث توجد أربع مؤسسات تعليمية. وأضاف المحتجون أن البطء الذي تسير به أشغال إعادة تجهيز الشارع الرئيسي كسفسة وغلق عدد من الممرات، يؤدي إلى الاكتظاظ سيما في أوقات الذروة ومن ثم ارتفاع حوادث السير. وطالب الوقفة التي شارك فيها العشرات من أبناء المنطقة مصحوبين بأطفالهم، الوحدة إقدام الجهات المعنية على وضع بعض لمشارات مرور في بعض شوارع الحي لكنها تبقى غير كافية حسب السكان. ويشار إلى أن التلميذتين الضحيتين كانتا تركبان دراجة هوائية، وقد توفيت الأولى في الحين، فيما نقلت الأخرى إلى المستشفى في حالة خطيرة.

التاريخ: 2012/05/25
العدد 3769
الصباح
الصفحة: 14

مطالب بالتحقيق مع نجل أمني في مقتل تلميذ بالبيضاء

آباء تلاميذ بمدرسة الكسائي بالبرنوصي يطالبون بوقف آلة الموت بطريق الرباط سابقا

لفظ التلميذ جواد زهيد، من حي سيدي البرنوصي بالدار البيضاء، الاثنين الماضي، أنفاسه الأخيرة بعرفة الإنعاش بمستشفى الأطفال عبد الرحيم الهروشي بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، التي دخلها يوم الأحد 13 ماي الجاري، متأثرا بجروح خطيرة ونزيف حاد في الرأس، إثر حادثة سير بالطريق الوطنية (كيلومتر 12)، حين كان بهم بالزور في انتظار عبور موكب الديوان، بعد مغادرته مدرسة الكسائي، المقابلة لمقر جمعية ببلي بحي المقدس.

وخلف موت الطفل جواد زهيد حزنا عميقا في صفوف زملائه وأساتذته وأطر التربوية بمدرسة الكسائي والثانوية الإعدادية طريفة بن العبد وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ الذين بقفزون في تنقلهم وقفة احتجاجية، بالمكان عينه، لوقف آلة الموت والفظ بهذه الطريق التي تجاوز عدد ضحاياها20 ضحية منذ 1996 ، ضمنهم قتلى ومحطومون ومعاقون، دون أن تتحرك السلطات المحلية لوضع حد لهذه الفظاعات اليومية، عبر تشييد معبرات محروسة ووضع حواجز إسمنتية وعلامات تشوير، والتنسيق المستمر بين الأطر التربوية وأمن المرور لتنظيم عمليات مرور التلاميذ في شروط من السلامة.

وطالب آباء بمدرسة الكسائي بمواصلة التحقيق القضائي في مقتل التلميذ زهيد (10 سنوات) كان يتابع دراسته، قبل حياته، في القسم الخامس، والاستماع إلى الشهود وأسرة الضحية، سعيا أمام دهاليز المعطيات، حول السبب المباشر في حادثة السير، إذ تحاول بعض الأطراف تغيير ملامح الحادث، وتوريط صاحب سيارة أجرة من الحجم الكبير، يقول شهود، إنه فقد أن التحكم وعجل الطريق، عقابة الحادث، قبل أن تصدمه سيارة أخرى كانت تسير في الاتجاه المعاكس وكان يقودها ابن مسؤول في الأمن لاذ بالفرار، قبل أن يعود والده بالسيارة إلى مكان الحادث.

وفي انتظار نتائج التحقيق، ذكر آباء وأولياء تلاميذ مدرسة الكسائي والثانوية الإعدادية طريفة بن العبد بالأحلة طويلة من حوادث السير المميتة بطريق الرباط سابقا، قبل بناء الطريق السيار، التي نجح عدد كبير من الجمعيات المحلية، والمنتخبات والمنتخبين نقل المحطوبات والبيات الحفر ونقل الحجارة، مؤكدين أن الطريق تمر على عدد من المؤسسات الاجتماعية (جمعية بيتي والخيرية الإسلامية) ومؤسسات تعليمية (مدرسة الكسائي والثانوية الإعدادية طريفة بن العبد) وقرب مناطق سكنية مكتظة مثل دوار بولجنة ودوار الدهان وإقامات فدان الخير وسدوق الأكراد.

وقبل سنوات قليلة، حصدت الطريق تلميذين (صلاح الدين قداش وصلاح الدين لحلو) كانا يتابعان دراستهما بمدرسة الكسائي وإعدادية طريفة بن العبد، كما أصيب التلميذ وليد ذراع (ست سنوات) بجروح وتوفي تلميذ آخر (ثماني سنوات) سنة 1996 كان يتابع دراسته بالمستوى الثاني. وحصدت الطريق نفسها أرواح ثلاثة مواطنين قبل خمس سنوات، أخرهم الوجدي (50 سنة) بعد مقتل شاب يبلغ من العمر 32 سنة، ومسنة تدعى مريم للفتات أنقاسها الأخير؛ عن سن 45 سنة.

وفي الوقت الذي يطالب الآباء بالمنعطف العاجل لوقف آلة الموت بهذه الطريق، نبهوا إلى مخاطر انعدام وجود ممر محروس على السكة الحديدة شمال المنطقة، إذ سبق أن حصد القطار القادم من الرباط في اتجاه الدار البيضاء أرواح ثلاثة مواطنين خلال السنتين الماضيتين.

يوسف الساكت

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 6646
بيان اليوم
الصفحة: 4

أكادير

الجمعية الوطنية للمدربين تنتقد الدعوة إلى الإضراب وتؤكد الرغبة في الإصلاح

في رد للجمعية الوطنية للمدربين على بيان أصدرته مؤخرا ثلاث نقابات تعليمية بأكادير إداوتنان، تناولت فيه هذه النقابات ما وصفته بعدد كبير من الاختلالات التدبيرية والخروقات والتزوير على مستوى النيابة الإقليمية بأكادير إداوتنان، أفادت الجمعية أن الاختلالات لا مكان لها إلا في مخيلة من صاغوا البيان، وأنه إسهم أشخاص معدودون يقررون ويتخذون مشكل انفرادي ودون الرجوع إلى الأجهزة لإشراكها من أجل الوقوف على الحقائق وتحري الدقة في إبراز المعطيات وتنوير الرأي العام.

وأكدت الجمعية الوطنية للمدربين في بيان مضاد، أن بيان النقابات الثلاث الذي وصفته بالهزيل جاء لتحريف الوقائع بقصد تصفية حسابات شخصية وبقصد ضرب الطرف معارف وأخلاق حميدة وميز بين سواء المؤسسات التعليمية وباقي سواء ورجال التعليم، كما أنه يؤاخذ أنه على قلة ويعتبر حقوقها الحالية امتيازات لا شرعية، وفي نفس الوقت يدعي الغيرة على الشغيلة التعليمية وهو ما دفعه البيان المضاد، به التباس وتضارب حقيقة بل وتناقض صارخ في لغة البيان، لكن خرجات هؤلاء الأشخاص المحسوبين وتلاعب على تنظيمات نقابية بحترمها الجميع وبل نضالاتها التاريخية ومواقفها الجريئة لصالح الشغيلة التعليمية بالبلاد لاتنطلي على أحد.

كما أكد ذات الرد، أن نساء ورجال التعليم وكل المهتمين بالشأن المدرسوي بالإقليم أصبحوا على دراية تامة بالمكائد التي تحاك ضد مصالحهم من طرف من وصفتهم جمعية المدربين، بالمفسدين، مشيرة أن ، الوضع المزري والنفق المسدود المتحكم في وجه نساء ورجال التربية والتعليم في العالم القروي بنيابة أكادير إداوتنان، ليس إلا تحصيل حاصل لما تم طبخه من طرف هؤلاء المتطفلين من تزوير ومحسوبية وزبونية مع مسؤولين تقاذوا المسؤولية خلال العقدين الأخيرين، وأنه ويهجر استشعار التقدير سلو الأفضل في المنظومة التعليمة على مستوى النيابة الإقليمية بأكادير، تبددت أحلامهم، يقول البيان المضاد، لكونهم لم يستسيغوا فتح الجهات على كل المهتمين والتعبير على الرغبة الأكيدة في طي صفحة ماشدة وفتح أخرى على أساس التكريس الفعلي للإصلاح والتصدي الحازم لمختلال من أية جهة ومن جميع المواقع، ونهج مقاربة تشاركية مع كل المؤسسات التنفيذية في شخص رؤسائها من أجل بلورة تصور واضح لمعالم من أجل إصلاح شامل وحقيقي بدل الترميمات والترقيعات التجميلية.

ولخبت الجمعية الوطنية للمدربين، أن هذا المسار الجديد لم يرق البعض بعد استنفادهم لكل الأساليب الممكنة للتصدي لمواثير الإصلاح، فلجؤوا إلى اختلاق أساليل وادعاءات للتشويش والبلبلة داخل مكونات المنظومة التربوية بالإقليم، فاقحموا جمعية المدربين ونساء ورجال تعليم تزهاء أكبر من مزاعمهم المغلوطة، على حد تعبير البيان المضاد، مما حدا بهؤلاء بتقديم وتكذيب هذه المغالطات ودحض تلك المزاعم والمبررات الواهية الرامية إلى النيل من شرفاء المهنة، استنادا إلى دلائل وحجج دامغة تفضح الأطروحات الفارغة والاتهامات الجوفاء، المنسوجة من خيال هؤلاء الأشخاص، نضيف الجمعية الوطنية للمدربين في ختام تأسيس أو منتسبين أن العمل النقابي هو بالدرجة الأولى مرادف للمواظبة الصادقة والنزاهة والمصداقية والشفافية وروح الثاثر والإخلاص والدفاع المستميت على حقوق الشغيلة التعليمية، دون المساس بحقوق التلاميذ.

وأشارت جمعية المدربين، أن البيان المنتقد دعا إلى إضراب إقليمي متزامن مع زيارة وزير التربية الوطنية إلى مدينة الإنبعاث، وهذا في حد ذاته، بنضيف البيان المضاد، يطرح أكثر من تساؤل حول الجهة التي كانت وراء إصلاء هذا التاريخ الذي يتزامن وأجندة المسؤول الحكومي بالمنطقة.

جدير بالذكر أن بيان النقابات الثلاث الذي حصلت الجريدة على نسخة منه وحصلت كذلك على جميع نسخ والوارد حوله من ثباية، جمعية المدربين، رؤساء المؤسسات التعليمية، أساتذة وتنسيقيات حمعيات الآباء)، خلف ردود أفعال سلبية من لدن كل المشتغلين في منظومة التعليم والمرتبة بالإقليم، وعدا من طرف كل المنتمين إلى الشأن المحلي بالمنطقة.

انتخابات

3 نقابات تطالب بافتحاص مالية نيابات التعليم بجهة مراكش

عبد الكريم ياسين

■ عقدت ثلاث مكاتب جهوية للنقابات التعليمية، هي النقابة الوطنية للتعليم، والجامعة الوطنية لموظفي التعليم، والهيئة الوطنية للتعليم، بالمقاطعة مالي لنيابات التعليم بجهة مراكش، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، جلسة خلال الأسبوع الماضي، تدارسوا خلالها النقابات التعليمية المذكورة، الوضع التعليمي بالجهة، وتطرقت بعض المداخلات، على الخصوص، لأوجه الخلل الذي يطبع القطاع التعليمي بالجهة.

وأكدت المداخلات، أن الأكاديمية الجهوية للتعليم بمراكش، تعاني من اختلالات كبيرة على مستوى التدبير، وأ

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 4322
المنعطف
الصفحة: 2

الأساتذة المبرزون يشجبون تماطل الوزارة ويوضحون دواعي سلسلهم النضالي

توصلنا من السكرتارية الوطنية للأساتذة المبرزين التابعين للجامعة الوطنية للتعليم ببيان هذا نصه:

يروم هذا البلاغ الصحفي إلى إبلاغ الرأي العام الوطني والصحافة الوطنية عن الظروف والأسباب التي دفعت الأساتذة المبرزين بالمغرب إلى خوض معارك نضالية وخطوات احتجاجية تصعيدية في أفق تحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة المتمثلة في إصدار نظام أساسي منصف وخاص بهيئة الأساتذة المبرزين، لا سيما وأن هذا المطلب عمر ما يناهز عن أربعة وعشرين سنة منذ خروج أول فوج سنة 1988، فبعد أن تكللت نضالات الاستاذات المبرزات والأساتذة المبرزين بالمغرب بالتوصل إلى اتفاق بين النقابات الأكثر تمثيلية والوزارة الوصية يوم 19 أبريل 2011 والقاضي بإصدار نظام أساسي خاص بالهيئة، وتم تحديد تاريخ شتنبر على أبعد تقدير نهاية شهر نونبر 2011، فوجئ الأساتذة المبرزون بتنكر الوزارة الوصية عن تنفيذ بنود الاتفاق وعدم إخراجه إلى الوجود، زيادة على حرمان الهيئة من حقها في ولوج مراكز التكوين الجهوية لمهن التربية والتكوين في خرق سافر للمرسوم الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6018-02 فبراير 2012.

أمام هذا الوضع بادر الأساتذة المبرزون إلى مراسلة الوزارة الوصية بخصوص التعجيل بإصدار النظام الأساسي وإنصافهم عبرات متعددة. كما قاموا بخوض إضرابات إنذارية متتالية في خضم هذا الموسم الدراسي، وحضر ممثلو الهيئة في مجموعة من جلسات التفاوض قصد إشعار الوزارة بأهمية إصدار النظام الأساسي الذي من شأنه حل مشاكل التوظير وتخفيف حالة الاحتقان السائدة في صفوف الهيئة، وكذا الحد من انعكاسات أجواء التوتر على السير العادي للعملية التعليمية التعلمية بما يخدم لمصلحة المتعلم.

ورغم كل هذه الخطوات النضالية والتحذيرات المتتالية، أصرت الوزارة الوصية على نهج أسلوبها المعهود في التماطل وإفراغ الحوار من مضمونه الجدي والفعال، مما أرغم الأساتذة المبرزين على خوض خطوة نضالية أكثر تصعيدا تمثلت في مقاطعة جميع أطوار المباريات والامتحانات الكتابية والشفوية ومقاطعة مجالس الأقسام بمختلف الأسلاك والمستويات التعليمية منذ شهر أبريل 2012، حيث لم يكن واردا لدى الهيئة ولا في مبتغى إلحام المتعلمين في هذه الحركة النضالية ورهن مستقبلهم بها أو التأثير على معنوياتهم، كما تروج لذلك الوزارة، بل جاءت خطوتها النضالية كرد فعل طبيعي وأخير بعد استنفاد كل السبل والأدوات الكفيلة بضمان حق المطلب العادل والمشروع للهيئة، وتمادينا من الوزارة في تعنتها وافتعالها نهجا خاطئا لجأت إلى إجراءات بائدة لمواجهة الضغط المشروع من لدن الهيئة وهي تقاطع أطوار الامتحانات والمباريات، إلا أن إجراءات الوزارة لم تكن نابعة من تصور تربوي مراعي لمصلحة المتعلم، بل اتخذت إجراءاتها ترقيعية ومتسرعة وغير محسوبة مما قد يضر بالمتعلم ويؤزم وضعيته.

وخلاصا فإن السكرتارية الوطنية للأساتذة المبرزين تجدد تأكيدها للرأي العام الوطني وللصحافة الوطنية أن العناق العام الذي تمارسه فيه نضالاتها وخطواتها التصعيدية مرتبط بتماطل الوزارة وعدم تنفيذها لبنود الاتفاق المذكور أعلاه من جهة ومرتبط من جهة أخرى برغبة دفينة لدى عموم الأستاذات المبرزات والأساتذة المبرزين متمثلة في الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين وتوفير الشروط الجيدة الكفيلة بتعليم جيد.

■ عن السكرتارية الوطنية

أساتذة التعليم بالوسط القروي لإقليم العرائش ينددون بتجاهل ملفهم المطلبي

■ العربي الجوخ ■

خاضت التنسيقية الإقليمية لأساتذات وأساتذة التعليم العاملين بالوسط القروي لإقليم العرائش، ظهر أول أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية بساحة مقر النيابة الإقليمية للتعليم، للتنديد بتجاهل ملفهم المطلبي، ولجوء الجهات المسؤولة إلى نهج سياسة الآذان الصماء والهروب إلى الأمام في تعاملها مع مطالبهم التي يعتبرونها مشروعة وعادلة.

وردد نساء ورجال التعليم، المنضوون تحت لواء نقابات كل من الجامعة الوطنية لموظفي التعليم والنقابتين الوطنيتين للتعليم (ف د ش) و(ك د ش) وكذا الجامعة الحرة للتعليم، شعارات مطالبة بإيجاد حلول حقيقية لقضاياهم من قبيل «بغينا حلول ملموسة ماشي وعود مقموسة» وأعلنوا بصوت عال مستعملين مكبر صوت، غير بعيد عن مكتب النائب الإقليمي للتعليم، أنهم متشبثون بكل مطالبهم وعازمون على سلك كل سبل النضال من أجل تحقيقها.

وطالبت التنسيقية الإقليمية للمدرسات والمدرسين العاملين بالقرى والبوادي المحيطة بمدينتي العرائش والقصر الكبير، الذين قرروا خوض إضراب عن العمل يومي أول أمس الأربعاء وأمس الخميس، في بيان توصلت «أخبار اليوم» بنسخة منه، بالتسوية العاجلة لمطالبها العادلة والمشروعة، المتمثلة في تسريع وتعميم الترخيصات عن العمل في الوسط القروي دون استثناء، في ما لا يقل عن 1500 درهم، وإحداث تعويض عن مخاطر المهنة في القرى والبوادي، بالإضافة إلى الاهتمام بالرخص الاجتماعية، من ولادة وزواج ووفاة، لما للعالم القروي من خصوصيات، وتوفير الحماية لنساء ورجال التعليم بشكل يضمن مزاولتهم لمهامهم في ظروف جيدة

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 2463
المغربية
الصفحة: 6

برشيد

هيئة الإدارة التربوية تتشبث بملفها المطلبي

عقد المكتب الإقليمي لهيئة مديري ومديرات التعليم الابتدائي المنضوي تحت لواء الجامعة الحرة للتعليم الفرع النقابي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب، مساء يوم الثلاثاء الماضي ببرشيد اجتماعا ترأسه المنسق الجهوي 'خالد بن حمري' و'عثمان السلومي' الكاتب الوطني لفئة التعليم الابتدائي، وذلك لتدارس آخر مستجدات الملف المطلبي لهيئة مديري ومديرات التعليم الابتدائي على ضوء اللقاء الأخير الذي جمع بين ممثلين عن الهيئة التربوية ووزير التربية الوطنية بالرباط، وقد سجل الحاضرون على ضرورة التذكير بالنقاط المدرجة ضمن المشروع المقدم لإصلاح الإدارة التربوية للتعليم الابتدائي والمتضمن لمجموعة من المطالب على رأسها: إحداث إطار خاص بالمديرين مع تخيير طاقم إداري مساعد، كذا الرفع من التعويضات عن الأعباء مع إدراجها في الراتب الأساسي، وخلق تعويض خاص بالهيئة التربوية العاملة بالعالم القروي، مع تمكين المقبلين منهم على التقاعد من الاستفادة من الترقية الداخلية، كما طالب الحاضرون بتعميم الاستفادة من السكن الوظيفي وإفراغ المحل منه، وتعيين ممثلا عن نقابة المديرين بالمجالس الإداري للأكاديمية. كما استنكروا الإعفاءات من المهام التي تطال المديرين، وطالبوا بالتراجع عنها مع الحاق الذين تم اعفاؤهم للعمل بالنيابات والأكاديميات في حال ثبوت ما نسب إليهم. هذا وأكد الحاضرون على أنه وبالرغم من الحوار المتواصل منذ 2006 مع المسؤولين مركزيا على القطاع، فإن النقابة المعنية تعلن تشبثها بمطالبها التي اعتبرتها مطالب مشروعة. وبعد تدارس مختلف القضايا على الصعيدين المحلي والوطني، قدم المكتب الإقليمي السابق استقالته بعد تلاوته للتقريرين الأدبي والمالي، تمهيدا لتجديده، حيث انتخب 'محمد هيلي كاتبا إقليميا لهيئة مديري ومديرات التعليم الابتدائي ببرشيد، و'فيصل زروال' نائبه الأول، و'محمد طويل' نائبه الثاني، و'عمرو نصيح' أمينا للمال، و'محمد أكراد' نائبه الأول، و'مصطفى الحضري' نائبه الثاني، و'حميد فجر' مقررا، و'سعيد البوشتي' نائبه الأول، و'رشيد أوفريد' نائبه الثاني، أما المكلفون بالمهام فجاءت أسماؤهم كالتالي: حسن آيت ابرد، مختار الخالدي، عبد السلام صابر، عبد الرحيم حفيظ.

■ محمد منطوطي

في وقفة احتجاجية لأساتذة سد الخصاص ومنشطي التربية غير النظامية بالرباط

كسور جروح وحالة إجهاض في صفوف المحتجين بعد المواجهات العنيفة مع قوات الأمن

■ فاطمة بوبكري

في تدخل شديد اصيب اكثر من 100شخصا في تدخل امني ضد اساتذة سد الخصاص ومنشطي التربية غير النظامية امام مقر وزارة التربية الوطنية بالرباط صباح اول امس الاربعاء 23 ماي إبان الوقفة الاحتجاجية التي قامت بها هذه الشريحة للمطالبة بتسوية وضعيتهم الإدارية والتأديبية و كذا المالية.

وقد افادت لجنة الضبط بالتنسيقية الوطنية لاساتذة سد الخصاص ومنشطي التربية غير النظامية ان ثمة إصابات مختلفة سجلت في صفوف المحتجين تراوحت بين كسور وإصابات مليغة على مستوى الوجه و اليدين والأرجل، فيما تعرض آخرون من فئة المحتجين والمحتجات للرفس والركل و السحب من طرف افراد من قوات التدخل السريع.

وقد تمت مباشرة عملية التدخل العنيف عندما سد ضابط من الامن ضربة قوية لأحد المحتجين ، ليستفز بذلك باقي افراد قوات الشرطة والقوات المساعدة الهجوم على المحتجين حيث اصيب اكثر من 17 فردا كخمسة منهم من تنسيقية اكادير وسبعة من تنسيقية ورزازات، واثنان من كل من فاسة المراغة ووالناس وأربعة من زاكورة.

هذا وقد طاردت قوات التدخل السريع المحتجين وسط الشوارع القريبة من مقر وزارة التربية الوطنية لتصل إلى حدود مقر البرلمان، في الوقت الذي تم فيه نقل ثلاثة مباشر من المحتجين من بينهم امرأة على وجه السرعة إلى إحدى المصحات لتلقي العلاج وهم متحدرون من كل من تنسيقية ورزازات و الخميسات .

كما تعرض العديد من الأساتذة والأستاذات بالخصوص إلى الرفس والركل من طرف افراد التدخل السريع مزقت على إثرها ثيابهن وتلفن محافظاتهن البدوية. فيما لا يزال اعضاء من المجلس الوطني للتنسيقية يحصون عدد الإصابات، التي قال عنها عضو من التنسيقية انها تجاوزت 30مع ما رافق ذلك من خسائر مادية، وبشار إلى أن الدعوة سميرة خريش المنسقة لتنسيقية فاتحة، لم تثنهم الضغوط النفسية التي تعرضت لها الوقفة وكافة المحتجين فيها مما اسفر عن نقلها بسرعة إلى إحدى المصحات الخاصة حيث أجهضت جنينها الذي بلغ عمره 9اسابيع فقط تؤكد التنسيقية.

التاريخ:2012/05/25
العدد: 9103
رسالة الأمة
الصفحة :1

في ظل المقاربة الحكومية «الإقصائية» والتراجع عن الالتزامات

مراوغات الحكومة تطال أجساد الأساتذة والمعطلين

■ عبد الحق الخشيمي

تعرض أطر التنسيقيات الأربع زوال أمس الأربعاء لمختلف أنواع العنف من قبل القوات المشتركة، وخلف هذا التدخل العنيف عن الإصابات في صفوف الإطار خاصة المعنوية منها، تضمنت بعضها، وناهد مدى فداحتها، مختلف أنحاء الرأس و الأطراف والبعض الآخر مستهدفا مناطق حساسة جسد ما أكده محمد امين الصقال المنسق الوطني للتنسيقية الوطنية للأطر الناقمة المعطلة في تصريح لرسالة الأمة.

وتلا هذا التدخل ، كما أكد محمد امين الصقال، اعتقالات واسعة للأطر من طريق المسيرة، التي كانت متوجهة صوب البرلمان اتخذ بعضه الطريق العمومي، حيث وصل عدد المعتقلين إلى حد الساعة، بحسبهم اعتقال في أماكن متفرقة خارج الإشكال النضالية، وتم تصريح امين دعم تحت وقع الضرب و التعنيف، فيما لايزال مصير الباقي مبهم محفوفا بكم سيارات الأمن التي حضرت إلى مواقع الاحتجاجات بكثافة.

وتكرمحمد الصقال في معرض تصريحه أن التنسيقيات الأربع ، فضلا عن تنسيقيات ميدانية استنكرت شدة المقاربة الأمنية التي تواجه بها حكومة بنكيران ملف المعطلين وكذا تراجعاتها ، اي حكومة عبد الإله بنكيران، فيما مضى التزامها الاجتماعي بالوفاء بملف المعطلين، خاصة ملف اطر محضر 20 يوليوز، معتبرة إن هذه المقاربة مقارنة «استئصالية» للملفات هذه الفئة و التي تعني مطلبها اجتماعيا وقانونيا واخلاقيا فوق أي اعتبار آخر

ومن جهته، أكد مصدر حقوقي أن تعاطي حكومة بنكيران مع مطالب حقوقية مشروعة ومواجهتها بالقمع متعالي جملة وتفصيلا مع حق الاحتجاج الذي يكفله الدستور وبنوده المواثيق الدولية . ولهذا على الحكومة الحالية إعادة النظر في تعاملها مع الاحتجاجات الاجتماعية وكذا الالتزام بأبرز تحملاتها وعدم التراجع عن التزاماتها واستخلاص الدروس من المصادقة الحقوقية الدولية حول أوضاع الحريات والحقوق بالمغرب خاصة على مستوى قمع الاحتجاجات السلمية التي تقودها فئات مجتمعية واسعة مأزومة والتي أحرجت الحكومة المغربية ووجهتها سيريرات واضحة

مشار إلى أن مراوغات الحكومة لم تستثن الأجساد المنحطة لأساتذة وأستاذات سد الخصاص والتربية غير النظامية، حيث خلف التدخل الأمني ضد وقفة احتجاجية نظمتها هذه الفئة أمام وزارة التربية الوطنية أول أمس الأربعاء جروحا وحالة إجهاض

التاريخ: 2012/05/25
العدد 3769
الصباح
الصفحة: 3

الداودي: لا تلاعبات في امتحانات موظفي التعليم العالي

علق لحسن الداودي، وزير التعليم العالي على اتهام موظفين للجان المشرفة على الامتحانات المهنية، بشأن وجود تلاعبات بهذه النتائج بـ"الاتهامات الخاوية التي لا أساس لها من الصحة"، خاصة وقد ذيلت، يؤكد وزير التعليم العالي، أن لجان التقصي التي شكلها لمراقبة مدى مطابقة النقاط الممنوحة للموظفين الذين اجتازوا هذه الامتحانات مع محاضر النتائج، توصلت إلى عدم وجود اختلالات أو تلاعبات من شأنها المساس بمصداقية هذه الامتحانات، كما ادعى ذلك موظفون بعثوا شكاوى في الموضوع إلى وزير التعليم العالي، ما أدى إلى تأجيل الإعلان عن النتائج لأزيد من شهرين.

وشدد الداودي، في تصريح لـ"الصباح"، على أن كل النقاط الممنوحة للموظفين لم يحدث فيها أي تغيير أو تلاعب أو غش في المحاضر النهائية كما أنجزتها اللجان المشرفة على هذه الامتحانات واطلعت عليها لجان التقصي والمراقبة التي شكلها الداودي في الموضوع، إلا أن المشكل الحقيقي، يكمن، حسب وزير التعليم العالي، في أن النتائج كانت هزيلة في مجملها ودون المستوى المطلوب، بشكل يجعلها لا تستجيب للمناصب المطلوبة، على قلتها، والمحددة في 18 منصبا في التعليم العالي.

ويرجع الأمر، حسب وزير التعليم العالي، إلى الصعوبة التي واجهها أغلب الموظفين الذين اجتازوا الامتحانات المهنية في الإجابة على الأسئلة التي ركزت في مجملها على مواضيع مرتبطة بالبيداغوجيا، علما أنهم لم يزاولوا مهامها طيلة سنوات في مساراهم المهني، ولا علاقة لهم بها على الإطلاق.

وأضاف الداودي أن الوزارة ستقوم بتعديل منهجية إعداد الأسئلة والمواضيع التي ستطرح في الامتحانات الكتابية مستقبلا، حتى يكون بمقدور الموظفين الإجابة على الأسئلة المطروحة بشكل يتناسب والمهام التي يقومون بها وتخصصاتهم.

أما في الوقت الحالي، يؤكد وزير التعليم العالي، فلا يمكن إعادة النظر في الامتحانات المهنية الأخيرة أو الطعن في نتائجها، ووعد بالإعلان عن النتائج النهائية التي توصلت بها وزارته في بحر الأسبوع المقبل.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لحسن الداودي، شكل لجانا خاصة للتقصي ومراقبة مطابقة نقاط الامتحانات المهنية لموظفي التعليم العالي مع النتائج النهائية التي سيعلن عنها قريبا، بعد توصله بعدد مهم من الشكايات من طرف موظفين في سلك التعليم العالي يتهمون فيها لجان الامتحانات بالضلوع في الزبونية والمحسوبية والتلاعب بنقاط الامتحانات لفائدة مقربين ومحظوظين.

وانتهت هذه اللجان من عملها وقامت بإحالة تقاريرها على وزير التعليم العالي، ووقفت عند مطابقة نتائج أوراق الامتحان للمحاضر المشجرة، والتي سيعلن عن فحواها قريبا، كما يجري الإعداد لتغيير مواعيد إجراء هذه الامتحانات ونقلها من الجامعات لتأخذ طابعا وطنيا بإشراف من الوزارة، وهو ما من شأنه، حسب مصادر نقابية، المساس باستقلالية الجامعة المغربية والإضرار بإشرافها المباشر على تدبير مواردها البشرية.

رشيد باحة

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 763
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 17

ويبقى لنا التعليم

صحيح أن الرأسمالية كان لها أثر مدمر على سلم القيم، ولا يمكن أن نختزل تخلفنا التعليمي كله في مهمة الاستعجالية لإكراهات راهنا الثار والتقسيم العالمي للعمل. وإذا كان السقوط في الشعوذة أو العجلة هو العيب القبيح للسياسة التي تم اتباعها، حسب مهيمون ما ذهب إليه خبيرنا الوطني، فإن الحل يتمثل في التوفر على بنيات قوية لها القدرة على مقاومة التقلبات السياسية.

كان الفيلسوف الإيطالي فيخت يلقي دروسه حول الأمة الألمانية، وهو يحمل جرحا انطلوجيا بسبب الاحتلال الفرنسي لبلاده في عهد نابليون. وكان بيدا دروسه، تحت الانظار الساخرة لحاصر الاستخبارات الفرنسية، بتلك الجملة المصيرية التي كانت لها تداعيات كبيرة لأنها غيرت وجه العالم: فلن فقدنا كل شيء ولكن بقي لنا التعليم.

ولما جاء بسمارك، موحد بروسيا، نبني إرث فيخت، ليقم وضع هذا الفيلسوف، نصف قرن بعد وفاته، إلى مقام «أب الأمة الألمانية» لما هزمت بروسيا فرنسا في 1870.

ويبقى لنا من تلك الجملة المصيرية بالنسبة إلى بلادنا، التعليم. لنتفق أولا أن مشاكل التعليم من أكثر المشاكل تعقيدا لأنه لا يمكن اختزالها في المناهج الأكاديمية. فالمدرسة لا يمكن عزلها عن محيطها.

فمثلا، توفي مشاكل المجتمع وتفاقمه فعالتها على التعليم، أما في مرحلة ما بعد التعليم، فأفاق التشغيل وسبل الترقي الاجتماعي توفر كثيرا على مدى جودته، فكيف يمكن تحفيز تلميذ إذا تحولت المدرسة إلى حجرة

هماك لإعادة إنتاج نفس الأوضاع الاجتماعية» (reproduction sociale)، حسب تعبير السوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو. ولعل أولئك الذين يحنون إلى السنوات الماضية لنظامنا التعليمي ينسون أنه إذا كانت مدرستنا في الماضي توفر تعليما جيدا، فلأن التلاميذ وأهاليهم كانت لديهم الحوافز الضرورية. فالمدرسة العمومية كانت سبيلا إلى الترقي الاجتماعي. وهذه ليست حالة التعليم اليوم. ولهذا فمن بين المبادئ الأساسية في عالم التربية عدم الاستسلام للحنين، فهو مرشد سيء.

وبغض النظر عن تعقد مشاكل التعليم، لا يمكننا الهروب من سؤال أساسي سيكون له تأثير كبير على شكل نظامنا التربوي: ما هو طموحنا الجماعي؟ كما لا يمكننا الهروب من سؤال آخر رديف له: من نحن؟ وماذا نريد أن نكون في المستقبل؟

خلاصة، مؤخرا، بالاستماع إلى أحد أهم خبرائنا في هذا المجال خلال يوم دراسي حول نظامنا التعليمي، هو عبد الإله مصدق، الفتش العام الأسبق لوزارة التربية الوطنية، الذي قدم عرضا رصينا وصريحا.

ويمكن أن نتحدث، من خلال عرضه، عن مرحلتين كبيرتين في سلسلة الإصلاحات التي عرفها التعليم المغربي: الأولى جاءت بعد الاستقلال وحددت المبادئ الأربعة الأساسية التي كانت تعتبر تعبيرا عن طموح جماعي، أي دمقرطة التعليم، وتوحيده، ثم التعريب والمغربة(أي التوقف عن اللجوء إلى المتعاونين الأجانب). ونعلم جيدا أنه لم يقع تطبيق هذه المبادئ على أرض الواقع، أو تم تطبيقها بشكل فوضوي.

أما المرحلة الثانية، فهي تلك التي تزامنت مع موجة العولمة انطلاقا من التسعينيات، والتي كانت تشدد على مبدأ الانفتاح، في طبيعة واضحة مع المبادئ الأربعة التي تم رفعها غداة الاستقلال. كان أصحاب هذا الإصلاح قد اختاروا في التقسيم العالمي للعمل من خلال الخضوع لمتطلبات السوق، فمن كان يطرح مشاكل التعليم في تلك الفترة من غير المهمات الاقتصادية العاجلة؟ وبيدو أن الإشارات إلى الهوية كانت مجرد ذر للرماد في العيون.

وحسب الخبير المغربي دائما، فإن نظامنا التعليمي كان يتحدد خلال المرحلتين من عائقين اثنين: التسرع والميل المفرط إلى تحقيق النسبويات التي ترضي الجميع. فقد كان المسؤولون عن التعليم يتنادون قضايا شائكة تناجيلها، وكانوا يختطون بين «التوافق» (consensus)، وهو مبدأ أساسي لتحقيق الطموح الجماعي، و«التسويات» (compromis)... والسؤال: لنفترض أن مختلف الفرقاء يستطيعون أن يقبلوا ببعض مواقف بعضهم بعضا، فهل هذا كاف؟

هناك اليوم ضرورة ملحة لمرحلة ثالثة من الإصلاح. مرحلة لا تلغي كل مكتسبات المرحلتين السابقتين ولا التراكمات التي تأتت خلال أكثر من نصف قرن، ولكن كذلك لا يمكن أن نتجاهل الوقوف عند الإخفاقات والأخطاء. إن العالم يتجه نحو تغيرا عميقا، وقد كانت لذلك المثل صوب اعتبار

التعليم منهوجا مثل كل المنتوجات الأخرى آثار سبسلة قبل من باب الصدفة أن مناقل التعليم عاشت في قلب النقاش السياسي بفرنسا في هذه المرحلة بالذات التي أخذت فيها الرأسمالية تظهر حدودها" عميقة الكثير من الحوادث الماضية" لم تر كيف تحول أطباء وقضاة من أوروبا الشرقية إلى موزعين للبيتزا، وسائقي الطاكسيات، ووسطاء في العقار" والأدهى من هذا كله، فتيات أوروبا الشرقية شققن مثل حمم البراكين على أوروبا الغربية لسد حاجات سوق المتعة. ولم تعد قيمة الشخص تتحدد بدرجة معرفتنا بل بحجم ما نكسبه من مال لقد كان للرأسمالية أثر مدمر على سلم القيم ولا يمكننا أن نختصر نظامنا التعليمي لمنطق إكراهات رأس المال والتقسيم العالمي للعمل.

وإذا كان السقوط في الشرع والعجلة هو العيب القبيح للسياسات التي تم تبنيها، حسب مضمون كلام خبيرنا الوطني، فإن الحل يكمن في التوفر على نيات قوية لها القدرة على مقاومة التقنيات السياسية. ويقول: نيست إن «الناس لا يصدقون بعد في مس القوى الخفية إلا إذا تابعوا كليب عصبانا وجهلا، بعد أن ما يشاهد الا يتجاوز لا عصبانا ولا جهلا..

فلنحترس إذن من التسرع في مجال التعليم. ولنحترص على خلق بنيات قوية حول مبادئ عامة حتى تكون أسباب نجاحنا وليس صدى لهبة ريح يدي «القوى الخفية».

*عمر لافي أيكو.

■ حسن أوريد ■

نظامنا التعليمي كان يشكو دائما من عائقين اثنين: التسرع والميل المفرط إلى تحقيق التسويات

الحر بالغمزة

عبد الكريم لقصير

شكسبير يحتضر على أرض المغرب..2/2..

بالأمس تناولنا في منطلق الخلل الخدمة التي تمثلني وتمثله المطبوعة التطعيمية المغربية وهو ما يشكل بالضرورة المتطلبات الخمس الأساسية حول الإصلاح المرتجى، وإذ أقدم المقترحات أؤكد على أسبقية (أساسية وهي كون إصلاح تدريس اللغة الإنجليزية وإخراج شكسبير من قسم المستعجلات لا يمكن أن يتم إلا في الإطار العام للعملية التعليمية فهذه من تلك وتلك داخلة في هذه، وحتى لا أطيل عليكم خصوصا أنكم جميعا لكم أبناء أو إخوة أو أقارب يدرسون في المدرسة العمومية الوطنية ويعتقدون بأن اللغة الإنجليزية التي تعذب العسب والقد للدرسوب في الميكانيزا بالنسبة للشعب الأدبية على مستوى الثواب الوطني، دعوني أعبر إلى الموضوع رأسا:

مقترحات الحلول:

أ) المقررات والمناهج: الفرح إلغاء للنهج المعمول به حاليا و استبداله بآخر أصبحه منهج المحبورة المنبوذة (بالسين وليس الصاد).. و ملوماته باختصار في كالتالي: أ) البنيات، ب) المقررات، ج) المحبورة

ا- البنية: بولي هذا المقرر أهمية كبرى للبنية، إذ أنه بعد تجميع المزر المبعثر من المصطلحات منم إرشاد التلاميذ إلى كيفية منذه الوحدة البسيطة و شروط بنائها في لغة شكسبير (مع مقارنة ضرورية بالبنية في اللغة العربية أو اللغة الأمازيغية أو الفرنسية أو أي لغة يحبذها التلميذ).. بعد ذلك يتم المرور إلى مستوى الجملة المركبة و الجملة المعقدة، وهنا يوا بنا المرور إلى الفقرات، ومن ثم إلى النص.. وبالموازاة مع هذا العمل يتعرف التلميذ إلى القواعد الجديدة -النحو- بشرح من الأستاذ إلى الأعلى.. و بشكل نظامي صارم لا مكان لأعتباطية أو الخصوصية فيه خصوصا أنه يتم بناء على الملاحظة التي تشكل جوهر النقطة ب، أسفله

ب- التدريج: يقصد به السير بسلاسة على جادة اللغة خط تصاعدي على كل المستويات، إذ أنه مثلا، حتى بالنسبة لنصوص القراءة المقدمة في المراحل الأولى لعملية التعلم فهي لا تكون كصيرة على المستوى الكمي وحسبه بل مبسطة على المستوى الكيفي أيضا، أي أنها يجب أن تتضمن جملا بسيطة التركيب و المحتوى الإبسطلاحي..ونفس الأمر يصدق بالنسبة لنصوص الطويلة المعتمدة بالمستويات الأعلى و المراحل الأكثر تقدما في العملية التعليمية..

ت- السبيورة: تعتمد رواية أو قصة على حلقات تتوزع على وحدات المقرر وتسير بالتتمية من البنيات الأبسط إلى البنيات الأعقد، ومن النصوص الأقصر إلى الأطول.. وهذا مهم جدا لأن من شأن القصة المسلسلة أن تجعل التلميذ على التعلم لأنها نشاط مسلي وممتع بطبيعته (الأمر أشبه بمشاهدة مسلسل على حلقات) وقد أثبتت من فاعلية مقرر كهذا من خلال تجربة قمنا مع بعض التلاميذ قبل سنوات وأعطت نتائج طيبة جدا..بل إن هذه الطريقة عزيزي القارئ هي التي جعلت كاتب هذه السطور يدمن اللغة حيث كنت أخذ معطفي من اللغة من مقرر أمريكي غاية في الروعة يدعى (American Lessons) Eternal

هذا المقرر يطبق خلال سنتين (الأولى إعدادي والجذع المشترك) إما في السنتين الأولى والثانية باكالوريا فسيكون التلاميذ الغيرة على استظارة مقرر هو عبارة عن أعمال أدبية للقراءة والتحليل (كما هو الشأن في الفرنسية الآن)..

2) الأستاذ: أ) إلغاء نظام الأقدمية واعتماد الأداء المهني و الفعالية التربوية كمنهاج ومعيار وحيد للارتقاء في الدرجة..

ب) إلزام الأستاذ بتقديم جدث دوري كل سنتين مضمونه أخر ما توصلوا إليه من خلاصات تربوية مستمدة من تجاربهم الشخصية

ج) إلزام الأستاذ بالخضوع لدورة تكوينية كل أربع سنوات تتلوها اختبارات للتحقق من مدى مواكبتهم لأخر المستجدات العلمية في المجال..

د) تفعيل عمل الأستاذ من طرف الإدارة والمفتش اعتمادا على النتائج التي يحققها مع التلاميذ في القسم و ليس بناء على أي شيء آخر..

ه) التجديع الأستاذة وتحفيزهم (ماديا) على إنشاء النوادي و الأولمبي التربوية التي تهدف إلى اكتشاف المواهبين من التلاميذ واستخراج الطاقات الكامنة داخل عقولهم.

و) إعادة النظر في البرامج المعتمدة بالمدارس العليا للأساتذة والمراكز التربوية الجهوية..

3) المفتش: على المفتش أن يحصل على هذه الصفة فقط بعد أن يحصل على صفة الأستاذ الباحث رسميا، وعليه أن يكون قوة مقترحة و اقتراحية، وأن تكون هناك منافسة بين المفتشين بحثا عن أفضل نتائج أو جهة تعليمية في اختصاص تعليم اللغة الإنجليزية..

4) الإدارة: نفس الأفكار المطروحة بخصوص النقطة رقم 3 مع مراعاة الاختلاف بين طبيعة المهام الإدارية ومهام المفتشين..

5) التلميذ: إنقاذ التلاميذ من براثن الجهل فبفضل شكسبير خطوة في الاتجاه الصحيح على الرغم من كون قضية إصلاح التلميذ مرتبطة عضويا بمعالجة إصلاح المدرسة الابتدائية، وهو ما لا نملك الخوض فيه هنا..

اللهم إني قد بلغت اللهم فاشهد..

التاريخ: 2012/05/25
العدد: 4673
الأحداث المغربية
الصفحة: 21

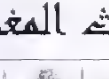

محمد الهودن
فاعل تربوي

الدوافع النفسية والاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات

يحتل الامتحان من أهم أساليب التقييم التربوي التي تعتمدها المؤسسة التعليمية لقياس مستوى تحصيل المتعلم ونظم تعلمه، وحسب امتلاكهم للكفايات المطلوبة، ويعتبر الامتحان كذلك مكونا ضروريا لتحقيق النجاح والانتقال من مستوى دراسي معين إلى مستوى أعلى، بالإضافة إلى كونه معقدا أساسيا للمراقبة المستمرة في أغلب الأحيان، غير أن هذا الامتحان لم يعد مجرد مساءلة تقنية، بل أصبح مطرا لانعقادك من جراء هذه المسألة كثيرة من المتعلقين، ولذلك يعتبر بعض ظاهرة الغش في الامتحانات، والامتحان بمؤهلاتهم الدراسية، فيعتبرون هذه المذكرة الشهادة التي تؤهد للترفع العربي والارتقاء، والعملية التعليمية بالأساس.

وعندما نتوقف عند الميدان التعليمي، وبخاصة التعليم في مدارسه الثانوية، وكوالديته الإدارية نتذكر أن هناك عوامل متعددة تجعل أغلب التلاميذ حين مواجهتهم لوضعية الامتحان يمرون بمشاعر الخوف والقلق الحاد كوسيلة للمرور، وقصارة الأمر الامتحانات، من هذه العوامل طول المقررات، وعدم ملاءمة أهداف التلاميذ وحاجاتهم، وضعف وسائل الاجهاد بصفة الثواني والاحتفاظ بعد الدمج، وضع طرق تعليمية بعيدة عن مواجهة من طرف أغلب المدرسين، وعدم ارتفاء الفضاء المدرسي إلى مستلقات التعلم والتعليم، وذلك بسبب تراكم اجتماعية ونفسية، تشرق إليها حتى من قبل الفصل، بسبب التعلم بينها متوجها أنه مقاطعة وصراعا.

المقرر بالتقصير أو النقص: إن المدرسي إلى التعبير بالنقص، لأنه حالة مرسبة، بل أقصر على الحديث عن التقصير في المسلك، واعتبار معطى ينتهي به الأشياء، ويحس به، ويؤثر في حياته الطيبة، وقد يتطور هذا به أن يعدث محمده ومداه، وما يأخر الأمر كذلك، إن التقصير يدرك إدراكا تاما له غير مصمد معرفيا، وغير مؤهل لاجتياز الامتحان بطريقة موضوعية، وبما أنه لا يمتلك أدوات النجاح الذاتي فإنه يمارس عملية الإحباط النفسي، ويرمي اللوم على الوضعي والواسع والظروف العامة والخاصة، وحين ذلك يظهر رد على ذاته قائما اتجاه قرار سياسة الغش في الامتحان.

المقرر مصدر الثقة في النفس: إن الإحساس بعدم الثقة في النفس هو نتيجة طبيعية لانعدام الثقة في المدرسين، ومع "فرويد" يظل الخروج والارتداد، ويرى صاحبه إلى الاضطراب النفسي، والتردد في أعمال الوظائف، والخوف من الفشل، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وعدم الثقة في النفس، وعدم الشعور بالأمن، وعدم الاستقرار، والشعور بالنقص، والعجز، والاكتئاب، والانطواء، والانسحاب، والعزلة، والوحدة، والاغتراب، والشعور بالذنب، والخجل، والخوف من المستقبل، والتشاؤم، والتوتر، والقلق، والاضطراب، والتمركز حول الذات، والأنانية، والعدوانية، والكراهية، والحقد، والحسد، والغيرة، والحزن، والكآبة، والبكاء

بين ما جاوني في باب وبين الصناديق

محمد المطاوي المدهون
elmedhoun@yahoo.fr

احتفل طلبة إقليم الكبيبك بكندا يوم الثلاثاء 22 ماي 2012 من خلال مظاهرة عارمة بمرور مائة يوم على «حمراء» رهان الفوز ونيل الحبيل، الذي يناوجهون من خلاله طيلة هذه المدة ممد الحكومة بسبب القرار الحكومي القاضي بالرفع من نسبة تحمل الطالب من الكلفة المالية الإجمالية للدراسة رفعا تدريجيا ما بين 2013 و2017، وذلك بمقدار 320 دولار في السنة، على أساس أن يصل إجمالي تلك الزيادة مع نهاية ذلك البرنامج إلى 1625 دولار.

والجدير بالذكر هنا هو أن تحمل الكلفة المالية الإجمالية للدراسة الجامعية بهذه الولاية الكندية، تتوزع على المثلث الآتي: موسم 2008-2009 يتحمل الطالب أو الطالبة نسبة 12.7 في المائة (وما مجموعه 16.9 مليار سنة 2017)؛ وتتحمل حكومة كيبيك 51 في المائة؛ والحكومة الكندية 12 في المائة؛ والباقي موزع بين الهيئات الشخصية والمؤسسة والتجهيزات في باب رعاية الدعم.

وكرد فعل حكومي على ما يقوق ثلاثة أشهر من «حمرائه» الأضراب الطلابية التي تخللها مظاهرات شتم أحيانا كثير من أوجه الانفلات الأمني، سنت الحكومة في الأسبوع الماضي قانونا ينظم التظاهر قالت عنه بأنه «قانون لا يمنع المظاهرات وإنما يسعى إلى تأطيرها»، وذلك من حيث أنه يلزم منظمي أي مظاهرة يفوق عدد المشاركين فيها 50 فكرا بأن يودعوا لدى الشرطة الأمنية توقيت وسار المظاهرة لثمان ساعات على الأقل قبل بدء المظاهرة». وذلك تحت طائلة غرامات ثقيلة في حالة المخالفة. هذه المدة التوجيهية القطية في فرنسا هي 20 يوما، وفي ألمانيا 6 أيام. وفي جنوب 50 يوما. كما تقرر بذلك أحد أعضاء الحكومة الكيبيكية أمام الصحافة بعد تحويل القطة لشعارات احتجاجهم إلى شعارات حرية التظاهر.

الذي يعنينا هنا هو معرفة موقف الرأي العام الكيبيكي من رهان الفوز ونيل الحبيل هذا الذي يناوجه فيه الطلبة من خلال أجهزتهم النقابية، وهم على كل حال جزء من ذلك الرأي العام، بأعضائهم الفرداء وأبناء أو بنات؛ من جهة، والحكومة من جهة ثانية. وفي هذا الباب، نشرت يومية «لوجورنال دو مونريال» يوم الخلائاء المذكور استطلاعا يبين أن 51 في المائة من المواطنين هم لصالح قرار الزيادة الذي قررتها الحكومة في التعملات المالية للطلاب؛ بينما يرى 53 في المائة من جهة أخرى أن القانون الجديد المقنن للمظاهرة «يوفر الحراسة»، ويظن 73 منهم بأنه لن يساهم في استعادة السلم الاجتماعي؛ وشرى أغلبية من المستطعت أرائهم ضرورة استئناف الحوار بين الحكومة والطلبة.

وعد النسبة من المواطنين (نسبة 51 بالمائة)، التي مهما بلغ الحجم في المجتمعات الديموقراطية)، الذين هم لصالح الزيادة الكيبيك بكندا يوم الثلاثاء 22 ماي 2012 من خلال مظاهرة عارمة بمرور مائة يوم على «حمراء» رهان الفوز ونيل الحبيل، الذي يناوجهون من خلاله طيلة هذه المدة ممد الحكومة بسبب القرار الحكومي القاضي بالرفع من نسبة تحمل الطالب من الكلفة المالية الإجمالية للدراسة رفعا تدريجيا ما بين 2013 و2017، وذلك بمقدار 320 دولار في السنة، على أساس أن يصل إجمالي تلك الزيادة مع نهاية ذلك البرنامج إلى 1625 دولار.

والجدير بالذكر هنا هو أن تحمل الكلفة المالية الإجمالية للدراسة الجامعية بهذه الولاية الكندية، تتوزع على المثلث الآتي: موسم 2008-2009 يتحمل الطالب أو الطالبة نسبة 12.7 في المائة (وما مجموعه 16.9 مليار سنة 2017)؛ وتتحمل حكومة كيبيك 51 في المائة؛ والحكومة الكندية 12 في المائة؛ والباقي موزع بين الهيئات الشخصية والمؤسسة والتجهيزات في باب رعاية الدعم.

وكرد فعل حكومي على ما يقوق ثلاثة أشهر من «حمرائه» الأضراب الطلابية التي تخللها مظاهرات شتم أحيانا كثير من أوجه الانفلات الأمني، سنت الحكومة في الأسبوع الماضي قانونا ينظم التظاهر قالت عنه بأنه «قانون لا يمنع المظاهرات وإنما يسعى إلى تأطيرها»، وذلك من حيث أنه يلزم منظمي أي مظاهرة يفوق عدد المشاركين فيها 50 فكرا بأن يودعوا لدى الشرطة الأمنية توقيت وسار المظاهرة لثمان ساعات على الأقل قبل بدء المظاهرة». وذلك تحت طائلة غرامات ثقيلة في حالة المخالفة. هذه المدة التوجيهية القطية في فرنسا هي 20 يوما، وفي ألمانيا 6 أيام. وفي جنوب 50 يوما. كما تقرر بذلك أحد أعضاء الحكومة الكيبيكية أمام الصحافة بعد تحويل القطة لشعارات احتجاجهم إلى شعارات حرية التظاهر.

الذي يعنينا هنا هو معرفة موقف الرأي العام الكيبيكي من رهان الفوز ونيل الحبيل هذا الذي يناوجه فيه الطلبة من خلال أجهزتهم النقابية، وهم على كل حال جزء من ذلك الرأي العام، بأعضائهم الفرداء وأبناء أو بنات؛ من جهة، والحكومة من جهة ثانية. وفي هذا الباب، نشرت يومية «لوجورنال دو مونريال» يوم الخلائاء المذكور استطلاعا يبين أن 51 في المائة من المواطنين هم لصالح قرار الزيادة الذي قررتها الحكومة في التعملات المالية للطلاب؛ بينما يرى 53 في المائة من جهة أخرى أن القانون الجديد المقنن للمظاهرة «يوفر الحراسة»، ويظن 73 منهم بأنه لن يساهم في استعادة السلم الاجتماعي؛ وشرى أغلبية من المستطعت أرائهم ضرورة استئناف الحوار بين الحكومة والطلبة.

وعد النسبة من المواطنين (نسبة 51 بالمائة)، التي مهما بلغ الحجم في المجتمعات الديموقراطية)، الذين هم لصالح الزيادة الكيبيكية المقررة في تعملات الطلبة، نوعا ما، نوعا من التحدي بالنسبة لأغلبية نوع آخر من أنواع الرأي العام، إنه النوع الذي يعيز سلفا ويشكل إطلاقي بين أوجه الصواب وأوجه الخطأ، وبين أوجه الخير وأوجه الشر، في باب السياسة والتدبير. فهو دائما مع «الضعيف» ومع «البطاقة»، وهو دائما مع الموظف والتشغيل، وضد تقنين الوظائف والتشغيل. فما القول في التسريح؟ وهو دائما مع كل ما هو بالمجان، وضد كل ما هو بالمقابل؛ وهو دائما مع الزيادة في الأجر وتخفيف الأعباء. وضد أي وجه من التكثيف أو الزيادة في التحمل. فهو لا يحتاج لا إلى عملية الحساب ولا إلى المقارنة بين الأمور في تكوين قناعاته في باب السياسة والتدبير.

أما نموذج الرأي العام الذي عبر عن نفسه في كيبيك بخصوص النقطة المعنية، فإن وراءه نعمية أكثر تواضعا، وذلك من حيث مدى ارتباطها بالواقع لا بالمعالق في تصورها لأوجه الصواب والخطأ، والخير والشر، فمسيرة التعليم والتكوين بالنسبة لتلك الذهنية بمثابة أول مقاولة في الحياة، تحتاج إلى دراسة وتخطيط وعمل. والجميع يتعامل مع منتوجة «المتعلم» على أنها استثمار، من الطالب (ومن ظله أسرته) إلى المؤسسات التعليمية المتضافرة فيما بينها، إلى مؤسسات القرض، إلى «المقاولات التي تبحث عن الخبرات أمر المستقبل»، إلى الدولة التي تسهر على ازدهار التنمية على كافة المستويات. إنه تصور لمسيرة المتعلم والتكوين تجعل من هذا النشاط رهانا بالنسبة لجميع الأطراف وفي مقدمتها التلميذ والطالب، الذي يتابع يوميا وشهريا، وسنويا، بطبيعة ذلك الرهان، من خلال ما يتدخله في مقدمته رسوم الدراسة، سواء كانت افتراضا، أو غرقا من الصندوق الأسري، أو منحة من مؤسسة. لا غريب أن نتوقف إذا لم يكن البذل والنتائج متعادلين لأمس تحويلها إلى

إن هذا الرأي العام قد بني موقفه في النازلة المعنية على الحساب والمقارنة في إطار التصور السابق لمنظومة وسيرة التعليم والتكوين. الله أخذ بعين الاعتبار العناصر الآتية في إطار التوازنات العامة للمجتمع الكندي: (1) التحملات المالية للطلبة في إقليم كيبيك، تعادل أدنى التحملات بالقياس إلى بقية أقاليم الدولة الكندية؛ (2) إجمالي ما سكتون عليه رسوم التمرس سنة 2016-2017 في كيبيك محد سنسلة الزيادات السنوية المرتقبة، سيبقى دون ما كان عليه تقرير سنة 2009-2010 في بقية أقاليم كندا؛ (3) وحد الحصول على الباكالوريا، يظل الطلاب الكيبيكيون أقل مدينا (دون قروض الدراسة) من المتوسط العام على مستوى كندا لدى طالب في تلك المرحلة. هذا كل ما عندك.

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale

Bulletin de Presse

Vendredi 25 mai 2012 Numéro : 4306

Titres	Page
• Coup d'envoi à Agadir du **PAGESM**	1
• Une élève **décède** dans des circonstances indéterminées à Casa	3
• "**Merci Maman** " à fond pour le sport scolaire	4

Date 25/05/2012
N : 3791
L'ECONOMISTE
PAGE: 21

Souss/Enseignement

Le coup de pouce canadien

• 1.378 établissements concernés dans les 9 délégations provinciales

• Amélioration de la qualité de l'éducation de base dans le public

• Directeurs d'écoles, enseignants, Association des parents... les bénéficiaires

Ça y est! Le Projet d'Appui à la Gestion des Etablissements Scolaires du Maroc (PAGESM) vient d'être lancé par Mohamed El Ouafa, ministre de l'Education Nationale et Christophe Wilkie, l'ambassadeur du Canada au Maroc. Ce projet, qui s'étale sur quatre ans, de mai 2012 à novembre 2015, est un partenariat entre l'Agence Canadienne de Développement International (ACDI) et le MEN. Il vise l'amélioration de la qualité de l'éducation de base aussi bien pour les garçons que pour les filles qui fréquentent les établissements d'enseignement public au Maroc. L'enveloppe budgétaire allouée à ce projet par le Canada est de 11,65 millions de dollars canadiens, dont 8 millions pour le Maroc. Le PAGESM se décline en six composantes. La première composante 100 est axée sur des «projets d'établissements scolaires» en matière d'appui technique à l'élaboration et à la mise en œuvre des projets d'établissements, la mise à niveau des 9.705 directeurs d'établissements et des autres gestionnaires.

La deuxième composante 200 est dédiée au renforcement des compétences de gestion des directeurs d'établissements scolaires. Quant à la troisième composante 300, elle est en phase de sélection et évaluation des directeurs des établissements. Son objectif est l'apport d'un appui technique à l'utilisation de procédures et outils modernes de sélection et d'évaluation des Directeurs d'Etablissements (DE), la mise à niveau de 150 gestionnaires en ressources humaines des AREF, des délégations et des autres gestionnaires concernés par la sélection et l'évaluation des DE scolaires. Quant à la quatrième composante de ce projet, elle est dédiée à l'égalité des genres. Elle est censée apporter un appui technique pour la prise en compte des besoins et intérêts différenciés des filles et des garçons, des femmes et hommes dans l'élaboration, la budgétisation, le suivi et l'évaluation du projet d'établissements scolaires notamment. La composante 500, quant à elle, est consacrée à l'accompagnement régional. Enfin, la composante 600 assurera la gestion et suivi du projet tant au Maroc qu'au Canada.

Dans le Souss, ce sont donc 1.378 établissements concernés par le PAGESM, soit 1.078 pour le primaire, 191 pour le collège et 109 pour le qualifiant. Et cela, dans les 9 délégations que comprend la région à savoir celles de Agadir Idaoutanane, Inezgane Ait Melloul, Chtouka Ait Baha, Tiznit, Sidi Ifni, Taroudant, Ouarzazate, Tinghir et Zagora. Pour rappel, la cérémonie du coup d'envoi du PAGESM a eu lieu le 21 mai à l'école Ennahda de Dcheira Jihadia, qui relève de la délégation d'Inezgane Ait Melloul.❑

Fatiha NAKHLI

Historique

LE PAGESM vient en appui aux réformes du système éducatif entreprises à partir des années 90, avec la Charte Nationale de l'Education et de la Formation, suivie, en 2009, par la mise en œuvre du Plan d'Urgence pour accélérer le rythme de la réforme. Il faut préciser que le PAGESM complète deux projets antérieurs d'accompagnement canadien ayant appuyé la réforme marocaine, celui d'appui à la planification stratégique de 2003 à 2005, ainsi que le Projet PROCADEM de 2006 à 2010. Ces deux projets voulaient soutenir principalement les gestionnaires des unités centrales et des Académies régionales dans le processus de décentralisation/déconcentration de la gouvernance en éducation.

Date 25/05/2012
N : 6576

LIBÉRATION

PAGE : 5

L'Education nationale appelée à diligenter une enquête plus approfondie

Une élève décède dans des circonstances indéterminées à Casablanca

C'est sous le signe du deuil que le Vième Forum national de l'enseignement privé ouvrira ses débats aujourd'hui à Tanger.

Le mort, mardi à l'intérieur de l'enceinte de l'école Lalla Aicha sise près de la Mosquée Mohammadi au quartier Hahoun de Casablanca, d'une jeune fille de huit ans jetée, sans ménagement, une fourchette crise sur les insuffisances notoires d'un système qui veut cacher sa propension au laxisme en traitant de thèmes aussi importants que ceux de la qualité du service et de la bonne gouvernance.

A Casablanca, il y a eu, en effet, non seulement mort d'une jeune fille, Khadija Lahlaki, dont les parents ont tout sacrifié au fauteil d'une hypothétique formation de meilleure qualité que celle que le secteur public est censé offrir, mais aussi non-assistance à personne en danger de mort de la part du personnel d'une école privée. C'est ce qu'une manifestation de parents d'élèves a essayé de dénoncer mercredi vers midi au cours d'un sit-in improvisé devant le portail de cet établissement dont la directrice n'a même pas daigné appeler une ambulance pour évacuer l'élève qui était en train de rendre l'âme. Elle n'a pas non plus présenté ses condoléances à la famille éplorée, se contentant de se délasser sur un pauvre père qui a été obligé de faire lui-même la nécessaire. C'est-à-dire d'accompagner par ses propres moyens, sa pauvre fille agonisante vers les services d'urgence afin d'y recevoir d'éventuels soins. Ce dont ont témoigné de nombreux parents d'élèves et que la direction de l'établissement a refusé de confirmer ou d'infirmer au cours du contact téléphonique que nous avons eu hier avec elle.

Contactée par nos soins, la directrice de l'AREF du Grand Casablanca, Khadija Benchoulich, nous a déclaré avoir demandé un rapport détaillé sur l'accident survenu au sein de l'école Lalla Aicha et nous a orientés vers la déléguée du ministère de l'Education nationale de Derb Sultane El Fida. Cette dernière nous a précisé qu'elle avait convoqué la directrice pédagogique de l'école en question et reçu son rapport ainsi que celui de deux instutrices. Lesquelles rappellent que la défunte serait tombée à la sortie des classes, dans l'enceinte de l'école et que son père a été contacté pour venir la récupérer. Nulle d'entre elles n'a fait état d'un éventuel appel d'ambulance ou de recours à quelque médecin que ce soit. Ce qui aurait dû être préalablement et obligatoirement fait vu l'état de la petite et au regard du fait que ses parents, à l'instar de tous les autres parents d'élèves de l'enseignement privé, paient une assurance au début de chaque année scolaire. Il est donc plus que nécessaire que le ministère de l'Education nationale diligente un complément d'enquête sur ce drame tel que le prévoient les procédures.

Concomitamment, la Ligue de l'enseignement privé au Maroc, adressait à la presse, via l'agence MAP, un communiqué dithyrambique dans lequel elle annonçait que son forum tangérois viserait à promouvoir la bonne gouvernance en tant qu'approche efficiente pour la gestion de l'éducation au sein des établissements privés d'enseignement, en mettant l'accent sur les mécanismes d'application ainsi que sur la nécessité d'améliorer la formation des ressources humaines et la gestion financière du secteur.

Parmi les principaux axes de cette rencontre, destinée aux directeurs et enseignants d'établissements privés, dont la directrice de l'école incriminée, aussi qu'à de nombreux intervenants du secteur, figurent "la bonne gouvernance en tant mécanisme de gestion de la chose éducative", "le projet éducatif et les spécificités du secteur", "la gouvernance des ressources humaines : la formation et la qualification" et "une stratégie générale pour le développement de l'école privée" (sic).

Selon les organisateurs, les stratégies du ministère de tutelle concernant l'enseignement privé ne sont limitées, le plus souvent, à l'encadrement organisationnel de ce secteur sans mettre au place des mécanismes d'encouragement et de promotion, ce qui n'a pas permis de réaliser les objectifs escomptés en termes de développement et d'amélioration de la qualité de l'enseignement privé. Ce qui, en d'autres termes, veut dire que ce département qui autorise des établissements de la trempe de l'école privée en question, devrait, en sus, aider financièrement les brebis galeuses du secteur à s'enrichir davantage au détriment non seulement des élèves et de leurs parents, mais surtout de l'avenir de notre pays. C'est tout simplement de l'outrecuidance.

LAHCEN MADI

3

Date 25/05/2012
N: 172

L'OBSERVATEUR DU MAROC

PAGE: 48

«Merci Maman» à fond pour le sport scolaire

INITIATIVE Procter & Gamble lance la campagne «Merci Maman». Cette action vise à encourager les jeunes élèves à pratiquer l'athlétisme. Les détails.

A l'occasion des JO de Londres, Procter & Gamble, avec le support du ministère de l'Education nationale, encourage les jeunes élèves à pratiquer l'athlétisme dans les écoles publiques et les sensibilise aux valeurs olympiques : Amitié, Respect et Excellence.

«Nous utilisons notre voix aux JO pour inspirer notre propre mouvement et dire «Merci Maman» à toutes les mamans où qu'elles soient dans le monde. Et nous allons le concrétiser en nous engageant à collecter des fonds pour soutenir le sport chez les jeunes à travers le monde», annonce les responsables de P&G. Au Maroc cette campagne vise a attribuer une partie de l'achat de chaque produit P&G a soutenir des activités sportives pour les jeunes. Mohamed Farid Dadouchi, Directeur central du Sport scolaire au sein du ministère de l'Education nationale se dit «ravi qu'une entreprise prenne l'initiative de soutenir le sport scolaire.

Cet engagement présente une opportunité fantastique pour les enfants».

Agadir/Education nationale

Les apprenants à l'épreuve de l'art de cinéma

Dans le cadre de ses activités socio-éducatives, la délégation d'Agadir Ida Outanane du ministère de l'éducation nationale, après avoir mis organisé avec brio des manifestations de haute qualité, dans les domaines du théâtre, éducation en langue française, de la culture populaire et l'art plastique, a organisé, récemment, en collaboration avec l'association Founty de l'audiovisuel d'Agadir, un événement de grande importance pédagogique et artistique, à savoir l'art du cinéma, catégorie court métrage. Il s'agit, en effet d'un concours auquel ont participé pas moins de sept établissements scolaires. Les productions cinématographiques étaient l'œuvre des apprenants encadrés par leurs professeurs, au niveau du choix des thèmes éducatifs, du scénario, de la mise en scène, de l'interprétation... Les concurrents ont donc préparer leurs œuvres durant pas plus de deux mois, dans leur établissement respectif, avec tout ce que cette ébauche nécessite d'effort et de sacrifice. Outre les projections des films de court métrage d'une recherche artistique et messagère remarquable, le programme de cette manifestation éducative, contient aussi des ateliers de formation et de perfectionnement sur l'art du cinéma destiné aux enfants, des échanges et des cérémonies d'ouverture et de clôture. Lors de cette dernière, le délégué préfectoral Choukri Naji, n'a pas manqué de faire l'éloge de la qualité des œuvres, surtout que les travaux se font sans conditions techniques appropriées. « Nous avons commencé petits, mais nous comptons grandir progressivement, car on commence grand, on risque de vieillir vite », jubile-t-il devant une imposante assistance qui avait pris d'assaut la salle de la délégation de la jeunesse et sport. De son côté, Mustapha Ch'bani, président de l'association Founty promet la pérennisation de cette activité au service des élèves bourrés de créativité et d'imagination. Cette structure associative a déjà fait ses preuves à plusieurs reprises pour des événements culturels qui meublent la ville. Il faut bien dire que cette initiative de la délégation préfectorale est pionnière dans le sens qu'elle permet l'épanouissement des élèves et l'apprentissage des rudiments d'un art aussi complexe qu'envoûtant. A ce propos, il s'avère vraiment louable d'encourager et soutenir cette action éducative et artistique fort judicieuse. Enfin, signalons que le palmarès de cette première édition, au terme de cette manifestation, était comme suit, selon le choix d'un jury désigné à ce propos :

-Prix de la cohérence : Collège Al Fiddia d'Agadir

-Prix du meilleur scenario : Collège Al Maouz d'Aourir

-Prix de la mise en scène : Collège Abdelkrim Khattabi

S. E. A

LE DUEL Daoudi VS Akhchichine

Les bons comptes font les bons (ennemis)

CONTEXTE
Lahcen Daoudi n'est pas au bout de ses peines. Le ministre fraîchement nommé à la tête du département de l'Enseignement supérieur ne cache pas sa stupéfaction face aux dépassements enregistrés sous l'ère de son prédécesseur.

Le ministre de l'Enseignement supérieur a porté des critiques acerbes à Ahmed Akhchichine, ex-ministre de l'Éducation nationale, de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Daoudi a affirmé dans une déclaration au quotidien *Akhbar Al Youm* que son prédécesseur à la tête du ministère était directement impliqué dans des affaires de malversations et de dilapidation de deniers publics «*J'ai pu constater que mon prédécesseur a conclu des accords fictifs qui ont coûté des sommes colossales à l'État.*» Le ministre, connu pour son franc-parler et ses sorties fracassantes a également souligné que l'ex-ministre avait loué un immeuble à 140.000 dirhams par mois sans raison valable. Lahcen Daoudi a promis de mettre à nu l'ensemble des dépassements qu'il a pu relever au sein du ministère qu'il dirige afin que l'inspection du ministère des Finances puisse y enquêter.

Date 25/05/2012
N 16742

L'OPINION

PAGE: 3

Rabat Technopolis:

La porte d'entrée du Maroc dans l'univers des technologies avancées

Par Zakaria ABOUDDAHAB

Professeur à la faculté de droit de Rabat-Agdal,
*Conseiller auprès du Centre d'Etudes Internationales**

A l'heure des nanotechnologies, des nanomatériaux, de la robotique ou du génie génétique, le Maroc a décidé de frayer son chemin pour rejoindre le peloton des pays dotés de technopoles aux standards internationaux. Ce nouveau positionnement est dicté par une dynamique de globalisation caractérisée par une concurrence tous azimuts. Or, la compétition se joue de plus en plus sur le terrain des technologies de pointe. Et pour cause, Rabat Technopolis a été inaugurée par le Roi Mohammed VI en 2008. Elle est constituée de plusieurs pôles entre dépendants, dont principalement le pôle universitaire, le pôle «Industries Hi-Tech» et le pôle «Offshoring et TIC».

L'une des caractéristiques de la Technopole de Rabat est qu'elle est orientée vers les besoins réels du marché. Le site abrite déjà des entreprises de renommée mondiale comme BNP Paris-Bas, Telefonica, Alcatel et Dell. Le potentiel de cette nouvelle Technopole est donc prometteur. Le site où elle est implantée est stratégique dans la mesure où il est à proximité de l'aéroport de Rabat-Salé et se situe dans l'axe autoroutier Kenitra-Rabat-Casablanca. Sans pouvoir entrer dans le détail du contenu des pôles précédemment cités, nous nous en contentons de quelques-uns.

Le pôle universitaire, l'un des plus importants, vise à créer des établissements d'excellence (universités publiques et privées, centres de recherche, etc.) à même de positionner le Maroc dans le tableau mondial des sciences et des technologies modernes comme les biotechnologies, le génie logiciel, les télécommunications et l'ingénierie des réseaux. Ce pôle s'inscrit aussi dans une perspective de coopération sud-sud dans la mesure où il cherche à attirer les étudiants subsahariens les plus méritants et à les intégrer aux centres de recherche en place. Le pôle universitaire contient en outre un incubateur en matière de création et d'accompagnement des entreprises intervenant dans un domaine innovant. Cet incubateur fait office d'interface entre le milieu de la recherche scientifique et le monde opérationnel.

La pôle «Industries Hi-Tech» abrite des espaces voués aux technologies les plus avancées à l'instar des nanotechnologies et de la microélectronique. A l'évidence, ces technologies de pointe offrent un fort potentiel de croissance. Ainsi, il est question d'installer un Parc microélectronique opérant dans une symbiose entre les entreprises qui y sont installées et le Centre de développement technologique. Entre autres missions de celui-ci, figure l'identification de nouveaux clients et marchés pour les produits sur lesquels il est censé se positionner, notamment les technologies sans fil les métiers du mobile ainsi que l'image. Des agences comme l'Agence nationale de réglementation des télécommunications, des sociétés publiques comme la Société nationale de radiodiffusion et de télévision ou des entreprises privées comme le Conseil ingénierie et développement, l'Université internationale de Rabat ou encore l'Ecole marocaine des sciences de l'ingénieur ont choisi de s'implanter au sein de ce pôle vous à se développer à l'avenir.

Le pôle «Offshoring et TIC» figure parmi les sites dont les retombées en termes socioéconomiques sont importantes. Le secteur de l'offshoring, pour ne citer que celui-ci est en effet d'un coefficient élevé en termes d'employabilité. Rappelons que le développement de ce secteur est l'un des objectifs du Plan Emergence. Plusieurs sociétés de renommée internationale opèrent dans le secteur de l'offshoring y ont déjà élu domicile. On peut citer DeveTeam Group, EDS, Cegedim, LogicaCMG et MU Electronics.

Ainsi, on le voit, la Technopole de Rabat s'inscrit dans une vision stratégique cohérente avec d'autres projets ou chantiers structurants comme le Plan Emergence, le Plan Numeric ou le Plan Maroc Solaire, pour ne citer que ceux-ci. Il ne s'agit donc nullement d'un projet isolé d'autant plus qu'il s'adosse, directement ou indirectement, à d'autres structures plus ou moins connexes ou opérant dans un domaine proche. Il en est ainsi, à titre d'exemple, du Centre national de la recherche scientifique et technique de l'institut marocain de l'information scientifique et technique ou encore de l'Académie Hassan II des sciences et techniques. C'est dire que Rabat Technopolis s'inscrit aussi bien en amont qu'en aval des stratégies sectorielles mises en route et des structures scientifiques et de recherche déjà en place. De ce point de vue, elle aura au Maroc des opportunités avérées en matière d'attraction de l'investissement étranger. De même qu'elle constitue la porte d'entrée du Royaume dans la sphère des pays leaders en matière de technologies de pointe.

---

* *Cité en 2006 à Rabat, le Centre d'Etudes Internationales (CEI) est un groupe de réflexion indépendant, intervenant dans les thématiques nationales fondamentales, à l'instar de celle afférente au conflit du Sahara occidental marocain. Le conflictualité structurant la zone sahélo-maghrébine constitue également l'une de ses préoccupations majeures. Outre ses revues thématiques, « Etudes Stratégiques sur le Sahara » et « Le Temps du Sud Méditerranéen », le CEI initie et coordonne régulièrement des ouvrages collectifs portant sur des domaines de prédilection. Sous sa direction ont donc été publiés, auprès des éditions Karthala, « Une décennie de réformes au Maroc (1999-2009) » (décembre 2009), « Maroc-Algérie : Analyses croisées d'un voisinage hostile » (janvier 2011) et « Le différend sahara devant l'Organisation des Nations Unies » (septembre 2011). En avril 2012, le CEI a rendu public un nouveau collectif dédié, « La Constitution marocaine de 2011 : analyses et commentaires ». Edité chez le LGDJ, ce livre associe d'éminents juristes marocains et étrangers à l'occasion de la nouvelle Charte fondamentale du royaume.*